

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

دراسة في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية

د. عبد الصادق حسن *

تأتي القنوات الفضائية في مقدمة وسائل الإعلام التي يستقي منها الفرد معلوماته عن مختلف القضايا في المجتمع الذي يعيش فيه ، وتساعدهم على إدراك هذه القضايا ، ومن ثم تزيد وعيهم بها ، لاسيما مع تزايد استخدام الجمهور للقنوات الفضائية ، وبالإضافة إلى ذلك تلعب القنوات الفضائية دوراً ترفيهياً ، من حيث قدرتها على إحداث نوع من الترفيه المرغوب والحبب ، وخلق اتجاهات رأي عام لم تكن مألوفة لدى الجمهور؛ الأمر الذي يحث أثراً في القيم الموجودة في المجتمع ، حيث تثير القنوات الفضائية كثيراً من العمليات المعرفية واللا شعورية ، فهي تثير لدى الأفراد روح التقمص والوحد مع الشخصيات التي يعجب بها ، إلى جانب ما تمارسه من تأثيرات نفسية واجتماعية عديدة.

فقد أفرز عصر الاتصال مشهداً عربياً وعالمياً لا يعترف بالحدود القطرية أو العالمية، وفتح مجالاً واسعاً لوصول العديد من البرامج التليفزيونية من وإلى جميع أنحاء العالم، وأصبح الوطن العربي مجالاً مفتوحاً لاستقبال العديد من البرامج التليفزيونية، والتي تحمل في طياتها نموذجاً ثقافياً وحضارياً مختلفاً عن النموذج العربي في مقوماته وقناعاته وأهدافه ، مما أثار الجدل حول الغزو الثقافي والاختراق الإعلامي للدول العربية، لاسيما مع تضاعف البرامج التليفزيونية الترفيهية، ومنها برامج تليفزيون الواقع التي انتشرت في السنوات الأخيرة على العديد من شاشات القنوات الفضائية العربية.

وتعد برامج تليفزيون الواقع المقدمة عبر القنوات الفضائية العربية أحد آليات تشكيل اتجاهات الشباب نحو العديد من القضايا في المجتمع ، حيث تعتمد هذه البرامج على تناول مختلف الموضوعات والقضايا التي تهم الشباب وتقدمها في شكل جذاب

* أستاذ الإعلام المساعد بالجامعة الأهلية بمملكة البحرين

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

ومشوق ، يعتمد على استخدام أساليب إخراجية متقنة تعتمد على الإبهار وجماليات الصورة ، مما يجعل الشباب العربي أشد انجذاباً وأكثر حرصاً على مشاهدتها ، بجانب أنها تحظى بنسب عالية من المتابعة والمشاهدة لدى العديد من هؤلاء الشباب ، كما أن تكرار العديد من المضامين تؤثر على مشاعر وقيم الأفراد تجاه الواقع الذي يعيشون فيه ، خاصة وأن هذه البرامج تكسب الشباب العديد من المفاهيم والمعارف والخبرات التي سوف تؤثر عليهم مستقبلاً ، والتي قد تكون مقبولة تحت إطار التحضر ومواكبة الثقافات الغربية ولكنها لا تتواءم مع القيم والتقاليد السائدة في المجتمعات العربية .

ولعل من أحدث صيحات تليفزيون الواقع أنه يقدم برنامج تلد فيه النساء مباشرة على الهواء ، حيث أفادت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن شركة "لايف لاين" الأمريكية ستنتج برنامجاً تلفزيونياً، تلد فيه النساء بشكل مباشر على الهواء في غابة دون مساعدة الأطباء ، وقد لاقت فكرة البرنامج تواجها انتقادات حادة لأن الولادات كلها لا تكون سليمة وقد تحتاج النساء الى تدخل طبي في حال ظهور أمور مفاجئة في عملية الولادة والتي قد تعرض حياة الام والطفل للخطر الشديد⁽¹⁾ .

وفي ضوء ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية ، وذلك في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية .

الدراسات السابقة :

1- دراسة Anschutz, D.J& et al ، 2014⁽²⁾

سعت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين المراهقين الذين يتعرضون لاحتساء الخمور في برامج تليفزيون الواقع ، واتبع الباحثون المنهج التجريبي بالتطبيق دراسته على عينة قوامها 108 مفردة من المراهقين الدنماركيين ممن تتراوح أعمارهم ما بين 15- 17 سنة ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : أن وجود اتجاهات ونوايا إيجابية لدى المراهقين لاحتساء الخمر قد زادت بعد مشاهدتهم لمشاهد احتساء الكحوليات في برامج تليفزيون الواقع بالمقارنة بالمراهقين

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

الذين لديهم اتجاهات ونوايا سلبية نحو احتسابها ، وقدمت نتائج الدراسة أدلة أولية نحو أثار التعرض المفرط لاحتماء الخمر في برامج تليفزيون الواقع ومنها أن التعرض المفرط لهذه المشاهد ، يجعل المراهقين يتوحدون مع الشخصيات المشاركة في هذه البرامج .

2- دراسة دينا سليمان ، 2013 (3)

سعت الدراسة لرصد القيم التي تعكسها برامج تليفزيون الواقع المقدمة في القنوات الفضائية العربية و دراسة تأثيرها علي إدراك الشباب للواقع الاجتماعي ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : جاء اعتماد برامج تليفزيون الواقع محل التحليل على "مقدم برامج واحد" بنسبة 78,9% تليها عدد القائمين بالاتصال اثنان بنسبة 21,1% ، وكشفت نتائج الدراسة عن تقارب نسبة متابعي برامج تليفزيون الواقع بصورة غير منتظمة (أحياناً) لدى 44,8% من مشاهدي تليفزيون الواقع من المراهقين المذاعة في القنوات العربية مع من لا يشاهدون هذه البرامج ونسبتهم 40,0%.

3- دراسة Barton, Kristin M ، 2013 (4) .

سعت الدراسة إلى أسباب مشاهدة الشباب الأمريكي لبرامج اكتشاف المواهب بتليفزيون الواقع Talent-Based Reality Television ، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة قوامها 258 مفردة ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : وجود نوعين من الإشباعات يحرص على أن تحققه هذه البرامج وهي : الاستمتاع بالشخصيات التي تؤدي أدوار الرقص والغناء في البرنامج ، والاستمتاع بالحركات الغريبة التي تؤديها هذه الشخصيات ، وكشفت الدراسة أيضاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مضمون برامج اكتشاف المواهب بتليفزيون الواقع وبين الإشباعات المترتبة على مشاهدة هذه البرامج.

4- دراسة Jennifer Stevens Aubrey et al ، 2012 (5)

سعت الدراسة إلى التعرف على الدوافع الشخصية لمشاهدة برامج تليفزيون الواقع في الولايات المتحدة الأمريكية ، بالتطبيق على عينة قوامها 592 مفردة من المراهقين

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

في جامعة large Midwestern university ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحالة المزاجية للمبحوثين وتعرضهم لبرامج تليفزيون الواقع ، ورصدت الدراسة عدة دوافع لاستخدام برامج تليفزيون الواقع تمثلت في : التفاعل الاجتماعي ، الحصول على المعلومات ، الإثارة ، تمضية وقت الفراغ ، الترفيه ، الحصول على المتعة .

5-دراسة Beck, Daniel; Hellmueller, Lea C.; Aeschbacher, Nina، 2012⁽⁶⁾

هدفت الدراسة إلى تحليل مضمون البرامج المشهورة في برامج تليفزيون الواقع ومدى استخدامها في الترفية ، وذلك بالتطبيق على ثلاثة الدراسات التي تناولت برامج الواقع التالية: Big Brother ، American Idol ، Jerser ، بالإضافة إلى الشخصيات المشاركة في هذه البرامج ، وتوصل الباحثان إلى العديد من النتائج ، من أهمها: اهتمت الدراسات التي تناولت البرامج الثلاث على أن الهدف من هذه البرامج هو تحقيق عولمة الترفيه للمشاهدين في مختلف دول العالم ، وناقش الباحثون أن برامج تليفزيون الواقع تسعى إلى إشباع المشاهدين من وسائل الترفيه شريطة أن يقتنع المشاهدين بمدى واقعية المضمون المقدم من خلالها.

6 - دراسة Vandebosch, Laura; Eggermont, Steven، 2011⁽⁷⁾

سعت الدراسة إلى التعرف على دوافع مشاهدة برامج تيفزيون الواقع الرومانسية Romantically Themed Reality Television in الجنسية بين المراهقين ، بالتطبيق على عينة طبقية قوامها 498 من المراهقين البلجيكيين في المدارس البلجيكية ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : كانت أكثر الفترات مشاهدة لتلك البرامج من 1 - 7 صباحاً بمعدل 22 ساعة أسبوعياً ، وكشفت الدراسة أيضاً عن عدم وجود علاقة مشاهدة برامج تليفزيون الواقع الرومانسية وبين ميول المراهقين الجنسية ، حيث يعتمد المراهقون على قرنائهم في الاستفسار عن المعلومات الجنسية.

7- دراسة Anthony Patino et al ، 2011⁽⁸⁾

سعت الدراسة إلى التعرف على تأثير العوامل النفسية والديموغرافية على استخدام المراهقين الأمريكيين لبرامج تليفزيون الواقع ، بالتطبيق على عينة عمدية قوامها 1098 مفردة من المراهقين في الولايات المتحدة ، واستخدم الباحثون أداة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات من المبحوثين ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : أن المراهقين الذين يسعون لتحقيق الشعبية والإثارة أكثر ارتباطاً ببرامج تليفزيون الواقع ، ولم تثبت الدراسة صحة تأثير الحرص على التحصيل الدراسي على مشاهدة برامج تليفزيون الواقع ، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة بين النوع وتحقيق الإثارة لصالح الذكور بالمقارنة بالإناث .

8- دراسة Coyne, Sarah M et al ، 2011⁽⁹⁾

سعت الدراسة إلى التعرف على مضامين العنف الجسدي المتضمنة في برامج تليفزيون الواقع وبرامج التليفزيون الأخرى بالتطبيق على عشرة برامج مقسمة بالتساوي بين النوعين في عام 2007 بواقع 120 ساعة لكل برنامج على حدة ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : أن عبارات العنف الجسدي واللفظي بلغت 3138 عبارة بنسبة 61.5 % في برامج تليفزيون الواقع مقابل 1961 عبارة في البرامج الأخرى بنسبة 38.5 % ، كما كشفت الدراسة أن من أكثر أشكال السلوكيات غير اللائقة : النميمة بنسبة 46.18 % ، الشائعات بنسبة 21.52 % ، القيام بنظرات غير لائقة بنسبة 9.55 % .

9- دراسة Ayish, Muhammad ، 2011⁽¹⁰⁾

سعت الدراسة إلى التعرف على مشاهدة الطلاب الجامعيين لبرامج الواقع في العالم العربي ، وما هي الأخلاقيات التي تعكسها هذه البرامج لديهم ، بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة قوامها 80 مفردة من طلاب جامعة الشارقة في الإمارات العربية المتحدة ممن يتعرضون للبرامج المحلية والعالمية ، واستخدم الباحث أداة المناقشة المركزة للحصول على البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : أن من أهم القيم التي يرى الطلاب أن برامج تليفزيون الواقع تعكسها لديهم هي :

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

الحرية ، والمسئولية ب ، العلاقات الحميمة 4. ، وكشفت النتائج أن تصورات الطلاب نحو احتواء هذه البرامج على مضامين أخلاقية جيدة أو سيئة مازالت غير واضحة ، وأن هذه القيم تقع مسئوليتها على المتخصصين في إنتاج هذه البرامج وضرورة أن تراعي هذه البرامج الأخلاقيات العامة في المجتمعات التي تشاهدها.

10- دراسة Tyree, Tia ، 2011⁽¹¹⁾

سعت الدراسة إلى التعرف على صورة الأفريقيين المقدمة في برامج الواقع في الولايات المتحدة الأمريكية ، وقام الباحث بالاعتماد على أداة تحليل المضمون لعشرة برامج من برامج تليفزيون الواقع في الفترة من 2005 / 2008 ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : أن برامج تليفزيون الواقع تعزز الصورة النمطية السلبية للأفريقيين في الولايات المتحدة الأمريكية ، والتي تعتمد على إظهار بعض السلوكيات السلبية الخاصة بهم مثل المشاحنات والمشاجرات والاعتداء على الآخرين ، وكشفت الدراسة أيضاً أن هذه الصور تشجع الآخرين على الاعتداء عليهم، كما كشفت الدراسة أن النساء الأفريقيات أكثر غضباً وعصبية وفي المقابل فإن الرجال أكثر بلطجة من النساء.

التعليق على الدراسات السابقة:

- باستعراض التراث العلمي للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت برامج تليفزيون الواقع، يمكن رصد مجموعة من الاستخلاصات على النحو التالي: أن برامج تليفزيون الواقع تحتل أولوية بارزة لدى الشباب والمراهقين في المجتمعات العربية ، وجود علاقة بين كثافة التعرض لهذه البرامج وإدراك الواقع الاجتماعي .
- استخدمت بعض الدراسات استمارة تحليل المضمون ، واستخدم البعض الآخر استمارة الاستقصاء (الاستبيان)، ومنها ما استخدم أداة الاستبيان الإلكتروني (دراسة Anthony Patino et al ، 2011) ، ومنها ما استخدم أداة الاستبيان وتحليل المضمون معا (دراسة دينا سليمان ، 2013) ، وفي الدراسة الحالية سيستخدم الباحث استمارة الاستبيان لمناسبتها لموضوع الدراسة.

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

- استخدمت الدراسات السابقة منهج المسح الإعلامي، ومنها ما استخدم المنهج التجريبي (دراسة Anschutz, D.J& et al، 2014) ، وسوف يستخدم الباحث منج المسح لأنه يلائم موضوع الدراسة.
- تعددت أنواع العينات المستخدمة في الدراسات السابقة طبقاً لطبيعة كل دراسة على حدة والمنهج المستخدم في هذه الدراسات ، فمنها ما اعتمد على العينات الاحتمالية مثل العينة العشوائية البسيطة (راسة Ayish, Muhammad ، 2011) ، ومنها ما اعتمد على العينات غير الاحتمالية مثل العينة العمدية (دراسة Anthony Patino et al، 2011).
- تنوعت المداخل النظرية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، فاعتمد بعض الدراسات على نظرية الغرس الثقافي(دراسة دينا سليمان ، 2013) ومدخل الاستخدامات والإشباع (دراسة Barton, Kristin M ، 2013) و(Beck, Daniel; Hellmueller, Lea C.; Aeschbacher, Nin) و(2012) ، وقد شكلت هذه الدراسات إطاراً نظرياً انطلقت منه الباحث في دراستها بالاعتماد على نظرية المسؤولية الاجتماعية كمدخل نظري لهذه الدراسة.

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي :

- **من حيث الموضوع:** تعني هذه الدراسة بدراسة برامج تليفزيون الواقع ، حيث اشتملت على اتجاهات الشباب العربي نحو القيم الأخلاقية التي تعكسها هذه البرامج، حيث اقتصرت الدراسات السابقة على دراسة بعض المجتمعات العربية مثل جمهورية مصر العربية أو بعض المجتمعات الغربية مثل الولايات المتحدة الأمريكية، حيث لم يتم دراسة هذه البرامج داخل المجتمع الخليجي وخصوصاً في مملكة جامعة البحرين ؛ لذا تقارن الدراسة الحالية بين المراهقين في المدارس الثانوية المصرية والبحرينية .
- **من حيث عينة الدراسة:** حاولت الدراسة التطبيق على عينة متاحة من المراهقين البحرينيين والمصريين في المدارس الثانوية.

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

- **الفترة الزمنية:** اختلفت الفترة الزمنية التي تناولتها الدراسة الحالية وهي الفترة من خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013 / 2014.

حدود استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة اتضح أنها جاءت متنوعة من حيث الهدف والأهمية واختيار العينة والأدوات المستخدمة والنتائج مما أفاد الباحث في المجالات التالية:

- تحديد موضوع الدراسة وبلورة المشكلة البحثية وصياغة التساؤلات والفروض العلمية للدراسة.
- في تحديد عينة الدراسة الميدانية من المراهقين واستخدام المقاييس الإحصائية المناسبة لاختبار العلاقات بين المتغيرات.
- كما أفادت الباحث في تحديد العديد من المفاهيم النظرية وحدود تطبيقاتها في إطار الدراسة الحالية على برامج تليفزيون الواقع .
- **مشكلة الدراسة :**

بدأت القنوات الفضائية العربية على تقديم مجموعة من برامج الواقع عبر شاشاتها في السنوات الأخيرة، وتسعى القنوات الفضائية إلى جذب المشاهدين، وتحقيق أعلى نسبة مشاهدة وتسويق المنتج الدرامي نفسه بغض النظر عن مضمون هذا البرامج ، وما يحمل من رسالة ومضمون وهدف ثقافي أو تربوي أو إصلاحي بعيداً عن مجرد الترفيه والتسلية.

وبعيداً عن نوعيات برامج تليفزيون الواقع ومضامينها وأهدافها ونوعياتها، أو حتى نجاحها وفشلها على الصعيد الجماهيري، فإن كثير أمن أصوات النخبة العربية المعنية تعالت ورفعت شعارات التنبيه والتحذير من مخاطر ما تطرحه كثير من هذه البرامج ، وطالبت بترشيح و”فلتر” كثير منها حتى لا تتعارض مع جدران منظومتي الأخلاق والقيم، فإن البعض قد نوه إلى الآثار السلبية التي تخلفها هذه البرامج على صعيد الأسرة وترابطها وتماسكها، بل تعالت أصوات المتخصصين الذين سارعوا إلى إثبات وجود علاقة سلبية مباشرة ما بين ما تطرحه كثير من برامج تليفزيون الواقع ، وما تتعرض له الأسرة من مشاكل وأزمات تصيبها بالتصدع والانهيال، وقد

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

تباينت الآراء ما بين مؤيد ومعارض حول تأثير هذه البرامج على مفهوم وحقيقة الترابط الأسري، والتواصل بين أفراد الأسرة الواحدة، وسلوك الشباب والأطفال واتجاهاتهم ونظرتهم إلى الحياة، وعلاقتهم الأسرية البينية، وانعكاسها أيضاً على سلوكياتهم اليومية، وتؤدي إلى انفصال الشباب عن مشكلاتهم الواقعية وتعرض نماذج ساخرة من الشخصيات الإنسانية، وتقدم أشكالاً وقيماً سلبية أو جديدة، تساعد على انتشار العنف أو اللغة الهابطة بين الأطفال والشباب وفي طريقة تعاملهم، كما أن تركيز هذه البرامج على القيم السلبية أو الشاذة بما يفتح المجال لظهور اختلال في القيم، وظهور مجموعة من الأفكار السلبية، مثل: اختلال قيمة الكفاح، واهتزاز صورة الأب والأم والأسرة، والنظرة المادية للزواج، وعدم احترام العلم، وسيطرة مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، وعدم احترام القانون، وقلة عدد الشخصيات الإيجابية في الأدوار الرئيسية وزيادتها في الأدوار الثانوية، ومن الأهمية تقييم ما يعرض بما ينسجم وثقافة المجتمع في هذه البرامج، ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات الشباب نحو برامج تليفزيون الواقع، وذلك في ضوء مدى التزام البرامج بسمات ومبادئ المسؤولية الاجتماعية و الضوابط الدينية والأخلاقية في المنطقة العربية بصفة عامة ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية بصفة خاصة، مثل الأفكار التي تفهم التحرر بشكل مختلف أو تدعو إلى هدم الروابط العائلية أو تشجع على نمط حياة غير مقبول يتناقض مع قيمنا التي ننظر إلى العائلة بعين الاعتبار.

أهمية الدراسة :

– الأهمية العلمية : وتتمثل في قلة الدراسات المتعلقة ببرامج تليفزيون الواقع التي تتم في البيئات الخليجية، ومن ثم فإن هذه الدراسة تعد من أوائل الدراسات التي تهتم بدراسة اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في مملكة البحرين، بالإضافة إلى المراهقين في جمهورية مصر العربية.

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

- أهمية دراسة جمهور المراهقين: حيث يعد جمهور المراهقين من أكثر الفئات تأثراً ببرامج تليفزيون الواقع - كما أشارت العديد من الدراسات السابقة - بما تعرضه هذه البرامج من قيم وسلوكيات قد تكون متوافقة أو مختلفة عن القيم والسلوكيات السائدة في المجتمعات العربية.
- تعد برامج تليفزيون الواقع قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع العربي ، وتلعب دوراً في تشكيل عقليات المراهقين ؛ حيث تعد بمثابة المرشد الاجتماعي لكثير منهم فهي تمدهم بالمعارف والأفكار والقيم عن مختلف الموضوعات ، كما تعد من أهم المواد ذات التأثير السلبي أو الإيجابي لدى الشباب.
- أهمية دور برامج تليفزيون الواقع في غرس القيم السلبية وشيوع بعض أنماط السلوكيات المضادة للمجتمع، وتزييف الوعي الاجتماعي بما تعرضه من واقع رمزي قد يختلف مع الواقع الذي نعيشه.
- تعد الدراسة اختباراً لنظرية المسؤولية فيما يتعلق بتأثير مشاهدة برامج تليفزيون الواقع علي اتجاهات المراهقين نحو أبعاد المسؤولية الاجتماعية لبرامج تليفزيون الواقع.
- تدعيم الاتجاه البحثي الذي تبلور في السبعينيات والذي يؤكد على اعتماد الباحثين على نظريات التأثير لوسائل الإعلام في تطوير الفروض واختبار العلاقات بين المتغيرات المحتملة.

الإطار النظري للدراسة : نظرية المسؤولية الاجتماعية :

تعود البدايات الأولى لنظرية المسؤولية الاجتماعية إلى تشكيل لجنة حرية الصحافة، والمعروفة باسم لجنة هاتشينز Hutchins Commission في عام 1942، والتي اهتمت باختبار دور وسائل الإعلام في المجتمع الديمقراطي ، وبعد أربع سنوات من البحث والدراسة أصدرت اللجنة تقريرها حول المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، والذي تضمن أن حرية وسائل الإعلام يقابلها التزامات تجاه المجتمع تتمثل في الأهداف الأخلاقية في المجتمع⁽¹²⁾.

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

وفي هذا المضمون يرى Nerone (1995) أن وسائل الإعلام يجب أن ترفع مستوى الأداء المهني لها بتوفير كافة المعلومات للجمهور المستهدف ، لتلبية احتياجاتهم من وسائل الإعلام (13).

مفهوم نظرية المسؤولية الاجتماعية :

تقوم نظرية المسؤولية الاجتماعية على أساس الربط بين حرية وسائل الإعلام ومسئوليتها نحو المجتمع ، وضرورة الالتزام بمجموعة من المعايير المهنية التي تؤدي بهذه الوسائل أن تؤدي وظائفها بطريقة إيجابية ومسئولة تجاه المجتمع (14).

ويشير الفرض الرئيسي لنظرية المسؤولية الاجتماعية إلى أن الحرية تحمل في معناها التزامات تقترن بها ، وأنه ينبغي لإدراك المسؤولية الاجتماعية ثلاثة عناصر هي : الوظيفة السياسية لوسائل الإعلام ، والمعايير الأخلاقية ، وأنواع السلوك التي يجب أن يلتزم بها الإعلاميون في إطار الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية (15).

وتقوم نظرية المسؤولية الاجتماعية على التوازن بين الحرية والمسؤولية ، حيث أضافت هذه النظرية إلى مبادئ النظام العالمي الليبرالي مبدئين جديدين ، المبدأ الأول يتمثل في وجود التزام ذاتي من جانب الإعلاميين لمجموعة المواثيق الأخلاقية التي تستهدف تحقيق التوازن بين حرية الإعلام ومصالح المجتمع ، والمبدأ الآخر للإعلام الواجب الاجتماعي للإعلام الذي يتمثل في تقديم الأحداث الجارية وتقديم تفسير لها في إطار له معنى ودلالة (16).

مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية :

- أن حرية وسائل الإعلام حق وواجب ومسئولية في نفس الوقت ، ومن هذا يجب أن تقبل وسائل الإعلام القيان بالتزامات معينة تجاه المجتمع ، وفي مقدمتها حماية الصالح العام.
- يمكن لوسائل الإعلام القيام بهذه الالتزامات من خلال مستويات أو معايير مهنية لممارسة العمل الإعلامي ، مثل: الصدق والدقة والعدالة والموضوعية.

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

- يجب على وسائل الإعلام في إطار قبولها لهذه الالتزامات أن تكون حرة وأن تتولى تنظيم أمورها ذاتياً في إطار القانون والمؤسسات القائمة.
- يجب أن تعكس وسائل الإعلام تنوع الآراء والأفكار في المجتمع من خلال إتاحة الفرصة للجميع من خلال النشر والعرض.
- في بعض الظروف يجب أن يتدخل المجتمع في شؤون وسائل الإعلام بهدف تحقيق المصلحة العامة.
- يجب أن يكون الإعلاميون مسؤولين أمام المجتمع ، بالإضافة إلى مسؤولياتهم أمام مؤسساتهم الإعلامية ، وعليهم الالتزام بمعايير ومواثيق العمل الإعلامي ومواثيقه⁽¹⁷⁾.
- يجب أن تعمل وسائل الإعلام على توفير كافة المعلومات للجمهور في سياق من الموضوعية .
- يجب أن تكون وسائل الإعلام صادقة فيما تعرضه من موضوعات بعيداً عن الإيحاءات المغرضة أو ذات المعاني المضللة.
- يجب أن تكون وسائل الإعلام منيراً للنقد وتبادل الآراء حول مختلف القضايا التي تهم المجتمع.
- يجب أن تكون وسائل الإعلام ممثلة لكل الجماعات المكونة للمجتمع .
- يجب على وسائل الإعلام أن تساعد في عرض وتوضيح أهداف وقيم المجتمع⁽¹⁸⁾.

أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية :

تركز نظرية المسؤولية الاجتماعية على ثلاث أبعاد أساسية ، هي :

- الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام وتشمل الوظائف السياسية والاقتصادية والتعليمية .
- معايير الأداء المهني والتي تشمل على الضوابط الأخلاقية والقانونية التي تحكم ممارسة العمل الإعلامي.
- السلوكيات التي ينبغي مراعاتها من جانب الإعلاميين لتحقيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية ، ويطلق عليها منظومة القيم المهنية⁽¹⁹⁾.

الانتقادات الموجهة لنظرية المسؤولية الاجتماعية :

- وقد تعرضت نظرية المسؤولية الاجتماعية بالعديد من الانتقادات منها :
- تقلل النظرية من مساحة الحرية في المجتمع وتقرض العديد من القيود على وسائل الإعلام⁽²⁰⁾ .
 - تفتقد النظرية إلى آليات التنظيم الذاتي لمهنة الإعلام من خلال موثيق الشرف الإعلامية⁽²¹⁾ .
 - تقدم النظرية مقولات وتوصيات عامة ولا تقدم فروضا قابلة للقياس المنهجي⁽²²⁾ .

وتتمثل استفادة الباحث من نظرية المسؤولية الاجتماعية في: صياغة أهداف وتساؤلات وفروض الدراسة والاستبيان بناءً على المحاور المتعلقة بالنظرية والتي تشمل : مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية ، وأبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية .

أهداف الدراسة:

1. التعرف على عادات وأنماط تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية .
2. رصد لأهم برامج تليفزيون الواقع المفضلة لدى المراهقين.
3. التعرف على أشكال مشاركة المراهقين في برامج تليفزيون الواقع.
4. التعرف على دوافع تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع.
5. الكشف عن اتجاهات المراهقين نحو سمات ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع.
6. الكشف عن اتجاهات المراهقين نحو أبعاد المسؤولية الاجتماعية لبرامج تليفزيون الواقع.

فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، وأبعاد المسؤولية الاجتماعية .

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ودوافع تعرضهم لها.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، وأبعاد المسؤولية الاجتماعية .
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع وتجاهاتهم نحو سمات ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع

تساؤلات الدراسة :

1. ما عادات وأنماط تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية ؟
2. ما برامج تليفزيون الواقع المفضلة لدى المراهقين؟
3. ما أشكال مشاركة المراهقين في برامج تليفزيون الواقع؟
4. ما دوافع تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع؟
5. ما اتجاهات المراهقين نحو سمات ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع؟
6. ما اتجاهات المراهقين نحو أبعاد المسؤولية الاجتماعية لبرامج تليفزيون الواقع؟

مفاهيم الدراسة :

برامج تليفزيون الواقع:

هي نوعية من القوالب البرمجية غير المعدة مسبقاً Unscripted، تتضمن شباباً عاديين غير ممثلين يتم عزلهم عن بيئتهم الطبيعية ، ويتعرضون لمواقف غير عادية في إطار تنافسي من أجل الفوز بجائزة أو لقب ما.

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

القنوات الفضائية العربية:

هي القنوات التي ظهرت في فترة التسعينات من القرن الماضي وبداية القرن الحادي العشرين في المنطقة العربية ويتم مشاهدتها عن طريق أطباق الدش ، وهي التي نقلت البرامج العربية من حيز المحلية أو الإقليمية إلى العالمية بنقلها أحداث المنطقة العربية وأحداث العالم المختلفة.

المراهقون :

المراهقة هي مرحلة التعليم الإعدادي الثانوي، وانتهاء مرحلة الطفولة وبدء مرحلة النضج الشباب، ففي هذه لمرحلة ينمو جسماً وعقلياً انفعالياً واجتماعياً ، ويقصد الباحث بها المرحلة الثانوية العامة من سن 15- 18 سنة.

المسئولية الاجتماعية:

ويقصد بها مدى التزام برامج تليفزيون الواقع برفع مستوى التصادم إلى مستوى النقاش الموضوعي البعيد عن الانفعال، ومدى حرص هذه البرامج على الإعلام والترفيه والحصول على الربح إلى جانب الأهداف الاجتماعية الأخرى ، وعدم عرض ما يساعد على الجريمة أو العنف أو ماله تأثير سلبي على المجتمع، أو التدخل في حياة الأفراد الخاصة

نوع الدراسة :

تندرج هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية Descriptive ، التي تستهدف تصوير، وتحليل، وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف معين، يغلب عليه صفة التحديد(23) ،

كما أن هذا النوع من البحوث لا يقف عند حد جمع البيانات، وإنما يمتد مجاله إلي تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلًا شاملاً، واستخلاص نتائج تؤدي إلي إمكانية إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (24).

حيث تسعى هذه الدراسة إلي وصف، وتحليل، وتحديد، وتقويم دور برامج تليفزيون الواقع في اتجاهات المراهقين البحرينيين والمصريين نحو برامج تليفزيون الواقع.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح الإعلامي Survey ؛ الذي يعد من أنسب المناهج العلمية Survey استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح الإعلامي لهذه الدراسة حيث أنه يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات (25) ، وكونه يمثل الطريقة والأسلوب الأمثل لجمع المعلومات وعرض البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها (26).

حيث سيقوم الباحث بإجراء مسح علي عينة من المراهقين البحرينيين والمصريين للتعرف علي حجم تعرض هذه لعينة برامج تليفزيون الواقع ، وظروف هذا التعرض ، واتجاهاتهم نحو أبعاد المسؤولية الاجتماعية لبرامج تليفزيون الواقع.

مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الوحدات الواقعة تحت الدراسة سواء كانت شخصاً أو أشخاصاً ، والتي تشترك في نفس الأشخاص فيما بينها (27). والمجتمع المستهدف في الدراسة هو المراهقين في المدارس الثانوية المصرية والبحرينية .

عينة الدراسة :

وقد تم سحب العينة بأسلوب العينة العمدية Purposive Sample وهي من العينات غير الاحتمالية Non- Probability Sample وهي لا تعتمد على الخطوات الحسابية في اختيار مفرداتها، ويعتمد هذا الأسلوب بشكل أساسي علي سحب الوحدات المتاحة الممثلة لخصائص مجتمع البحث (28).

وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة 300 مفردة مقسمة بالتساوي بين طلاب المدارس الثانوية البحرينية في مملكة البحرين ، والمدارس الثانوية المصرية بجمهورية مصر العربية ، ممن يشاهدون برامج تليفزيون الواقع بالقنوات الفضائية العربية ، وممن تتراوح أعمارهم ما بين 15 - 18 سنة أي من الطلاب الدارسين في مرحلة الثانوية العامة المصرية والبحرينية ، وقد قام الباحث بجمع البيانات من المبحوثين في

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

المدارس الثانوية العامة في محافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية ومحتفظة العاصمة " المنامة " بمملكة البحرين عن طريق المقابلة الشخصية لتوضيح الأسئلة للمبحوثين ، ويوضح الجدول التالي خصائص عينة الدراسة :

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	النسبة	التكرار
النوع	ذكور	178	59.33
	إناث	122	40.67
الصف الدراسي	الأول الثانوي	47	15.67
	الثاني الثانوي	157	52.33
	الثالث الثانوي	96	32.00
التخصص	علمي	129	43.00
	أدبي	171	57.00
محل الإقامة	القاهرة " مصر "	150	50.00
	المنامة " البحرين "	150	50.00

أسلوب جمع البيانات :

استخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء كأسلوب لجمع البيانات والتي صممت بحيث تضمنت العديد من الأسئلة التي تغطي أهداف الدراسة ومشكلتها وذلك لقياس اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية ، والتي تتضمن الأبعاد المختلفة لمشكلة الدراسة والتي تدور حول مدى التزام البرامج بسمات ومبادئ المسؤولية الاجتماعية و الضوابط الدينية والأخلاقية في المنطقة العربية بصفة عامة ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية بصفة خاصة ، وقد تضمنت محاور الاستبيان المحاور الآتية:

- أنماط وعادات مشاهدة المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع .
- دوافع مشاهدة المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع .
- أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية .

مقاييس الدراسة :

تضمنت مقاييس الدراسة عدداً من المقاييس التي تم إدخالها على البرنامج الإحصائي SPSS حيث تضم مخرجات كل مقياس ثلاث درجات المستوى المنخفض، المستوى المتوسط، والمستوى المرتفع وتختلف درجات هذه المستويات من مقياس لآخر كما هو موضح في جداول الدراسة، ومن نماذج مقاييس الدراسة مايلي:

أ- **مقياس معدل مشاهدة برامج تليفزيون الواقع:** يحدد هذا المقياس معدل مشاهدة المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، وينقسم إلى ثلاثة مستويات هي : دائماً وأحياناً ونادراً ، وتتوزع درجات المقياس كما يلي : دائماً 3 درجات ، أحياناً درجتان ، ونادراً درجة واحدة .

ب- **مقياس دوافع مشاهدة برامج تليفزيون الواقع :** تم إعداد هذا المقياس من خلال سؤال يشتمل على مجموعة من العبارات ، حيث تم سؤال المبحوثين عن دوافع مشاهدتهم لبرامج تليفزيون الواقع ، وذلك من خلال تحديد درجة الموافقة على هذه العبارات (موافق – محايد – معارض) ، وتم إعطاء ثلاث درجات لمن أجاب موافق ، ودرجتين لمن أجاب محايد ، ودرجة واحدة لمن أجاب معارض ، وتم تجميع هذا المقياس من بعض العبارات ومنها : للحصول على معلومات عن مختلف القضايا في المجتمع ، للشعور بالاسترخاء ، للتعرف على كيفية التصرف في المواقف المختلفة ، للهروب من مشاكل الدراسة .

ت- **مقياس سمات ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع :** تم إعداد هذا المقياس من خلال سؤال يشتمل على مجموعة من العبارات ، حيث تم سؤال المبحوثين عن دوافع مشاهدتهم لبرامج تليفزيون الواقع ، وذلك من خلال تحديد درجة الموافقة على هذه العبارات (موافق – محايد – معارض) ، وتم إعطاء ثلاث درجات لمن أجاب موافق ، ودرجتين لمن أجاب محايد ، ودرجة واحدة لمن أجاب معارض ، وتم تجميع هذا المقياس من بعض العبارات ومنها : تحرص برامج الواقع على التوازن بين

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

الحرية والمسئولية ، يوجد ببرامج تليفزيون الواقع الكثير من الإثارة والتشويق والجاذبية ، الجراً في طرح العديد من القضايا الاجتماعية.

ث- مقياس المسئولية الذاتية (الشخصية) نحو برامج تليفزيون الواقع : تم إعداد هذا المقياس من خلال سؤال يشتمل على مجموعة من العبارات ، حيث تم سؤال المبحوثين عن دوافع مشاهدتهم لبرامج تليفزيون الواقع ، وذلك من خلال تحديد درجة الموافقة على هذه العبارات (موافق – محايد – معارض) ، وتم إعطاء ثلاث درجات لمن أجاب موافق ، ودرجتين لمن أجاب محايد ، ودرجة واحدة لمن أجاب معارض ، وتم تجميع هذا المقياس من بعض العبارات ومنها : التزم بأداء الواجبات الدراسية في الوقت المحدد لمشاهدة مشاهدة برامج تليفزيون الواقع ، أحرص على ألا تفوتني حلقة من حلقات برامج تليفزيون الواقع ، لا يهمنى ما يقوله زملائي عني بأني مهتم ببرامج تليفزيون الواقع .

ج- مقياس الضوابط الدينية والأخلاقية لبرامج تليفزيون الواقع : تم إعداد هذا المقياس من خلال سؤال يشتمل على مجموعة من العبارات ، حيث تم سؤال المبحوثين عن دوافع مشاهدتهم لبرامج تليفزيون الواقع ، وذلك من خلال تحديد درجة الموافقة على هذه العبارات (موافق – محايد – معارض) ، وتم إعطاء ثلاث درجات لمن أجاب موافق ، ودرجتين لمن أجاب محايد ، ودرجة واحدة لمن أجاب معارض ، وتم تجميع هذا المقياس من بعض العبارات ومنها : تقلل برامج تليفزيون الواقع من الالتزام بأداء الواجبات الدينية ، تعرض برامج تليفزيون الواقع لقطات إباحية لا يجب عرضها على الشاشة ، تراعي برامج تليفزيون الواقع الاداب العامة في مضامينها .

ح- مقياس القيم المهنية لبرامج تليفزيون الواقع : تم إعداد هذا المقياس من خلال سؤال يشتمل على مجموعة من العبارات ، حيث تم سؤال المبحوثين عن دوافع مشاهدتهم لبرامج تليفزيون الواقع ، وذلك من خلال تحديد درجة الموافقة على هذه العبارات (موافق – محايد – معارض) ، وتم إعطاء ثلاث درجات لمن أجاب موافق ، ودرجتين لمن أجاب محايد ، ودرجة واحدة لمن أجاب معارض ، وتم تجميع هذا المقياس من بعض العبارات

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

ومنها : تبرز برامج تليفزيون الواقع أهمية المشاركة في تنمية المجتمع المحلي ، تظهر تبرز برامج تليفزيون الواقع ضرورة مساعدة بعض الفئات في المجتمع مثل كبار السن ، تتدخل برامج تليفزيون الواقع في الحياة الشخصية للأفراد .

خ- **مقياس وظيفة برامج تليفزيون الواقع :** : تم إعداد هذا المقياس من خلال سؤال يشتمل على مجموعة من العبارات ، حيث تم سؤال المبحوثين عن دوافع مشاهدتهم لبرامج تليفزيون الواقع ، وذلك من خلال تحديد درجة الموافقة على هذه العبارات (موافق - محايد - معارض) ، وتم إعطاء ثلاث درجات لمن أجاب موافق ، ودرجتين لمن أجاب محايد ، ودرجة واحدة لمن أجاب معارض ، وتم تجميع هذا المقياس من بعض العبارات ومنها : تغرس برامج تليفزيون الواقع أهمية الحفاظ على النظام العام في المجتمع ، تظهر برامج تليفزيون الواقع أهمية المشاركة في فعاليات المدرسة ، تحث برامج تليفزيون الواقع في المشاركة في مقاومة بعض السلوكيات السلبية في المجتمع .

د- **مقياس معايير الأداء الإعلامي لبرامج تليفزيون الواقع :** تم إعداد هذا المقياس من خلال سؤال يشتمل على مجموعة من العبارات ، حيث تم سؤال المبحوثين عن دوافع مشاهدتهم لبرامج تليفزيون الواقع ، وذلك من خلال تحديد درجة الموافقة على هذه العبارات (موافق - محايد - معارض) ، وتم إعطاء ثلاث درجات لمن أجاب موافق ، ودرجتين لمن أجاب محايد ، ودرجة واحدة لمن أجاب معارض ، وتم تجميع هذا المقياس من بعض العبارات ومنها : أرى أن حرية التعبير حق للجميع من خلال برامج تليفزيون الواقع ، أتأكد من صحة مضامين برامج تليفزيون الواقع ، أستعين ببرامج تليفزيون الواقع في تنمية المستوي الثقافي .

ذ- **مقياس التزام برامج تليفزيون الواقع بالمسئولية الاجتماعية :** تم إعداد هذا المقياس من خلال سؤال يشتمل على مجموعة من العبارات ، حيث تم سؤال المبحوثين عن دوافع مشاهدتهم لبرامج تليفزيون الواقع ، وذلك من خلال تحديد درجة الموافقة على هذه العبارات (موافق - محايد - معارض) ،

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

وتم إعطاء ثلاث درجات لمن أجاب موافق ، ودرجتين لمن أجاب محايد ، ودرجة واحدة لمن أجاب معارض ، وتم تجميع هذا المقياس من بعض العبارات ومنها : تسلط الضوء على المشاكل الحقيقية التي تواجه المراهقين والشباب ، تركز على الترفيه والبعد عن الواقع الحقيقي ، تركز على قضايا الإثارة والعنف .

الاختبار القبلي Pre- Test: تم تطبيق الاستمارة في شكلها الأولي على عينة استطلاعية مكونة من 15 مفردة (5% من إجمالي المبحوثين) للتعرف على مدى فهم المراهقين لأسئلة الاستبيان ، وتم تغيير بعض الأسئلة وإضافة بعض البدائل وحذف بعض البدائل.

إجراءات الصدق والثبات :

أولاً : إجراءات الصدق:

تم ذلك عن طريق الصدق الظاهري "صدق المحكمين" * ، حيث تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين وبعد إضافة التعديلات التي أوصي بها المحكمون أصبحت الاستمارة قابلة للتطبيق في صورتها النهائية.

ثانياً : إجراءات الثبات :

تحقق الباحث من ثبات الاستبيان عن طريق إعادة الاختبار Test- Retest على 30 مفردة من المراهقين (10 %) من إجمالي المبحوثين بفواصل زمني أسبوعين بين التطبيقين ؛ لاختبار مدى ثبات البيانات التي تم جمعها في التطبيق الأول والثاني ، وبلغت نسبة ثبات المقياس 88% وهي نسبة جيدة تشير إلى ثبات المقياس.

* المحكمون :

أ.د محمود حسن إسماعيل ، رئيس قسم دراسات إعلام الطفولة بمعهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس جمهورية مصر العربية.

أ.د محمد معوض ، عميد معهد الجزيرة العالي للإعلام بجمهورية مصر العربية.

د. محمد زين ، وكيل كلية الإعلام بجامعة النهضة بجمهورية مصر العربية.

د. ممدوح مكاوي ، مدرس بكلية الإعلام بجامعة بني سويف بجمهورية مصر العربية.

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الحاسب الآلي في تفريغ صحف الاستبيان، وجدولتها بهدف التحليل، واختبار العلاقات محل الدراسة من خلال برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية SPCC، وتطبيق المعاملات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار كا² (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية.
- اختبار ألفا كرونباخ .
- معامل ارتباط بيرسون Pearson's correlation coefficient لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.
- اختبار "ت" T-test للمجموعات المستقلة، لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة.
- اختبار Z-test لقياس مدى وجود فروق جوهرية بين نسبتي متبئين.

وقد تم قبول النتائج عند درجتي ثقة 99%، 95%؛ أي عند مستوى معنوية 01، 05..

نتائج الدراسة الميدانية :

أولاً: المؤشرات التحليلية لنتائج الدراسة الميدانية:

سعت الدراسة إلى التعرف على القيم التي تعكسها برمج تليفزيون الواقع لدى عينة من المراهقين في المدارس الثانوية المصرية والبحرينية ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم برامج تليفزيون الواقع التي تتابعها عينة الدراسة، واستخدام الباحث منهج المسح بالتطبيق على عينة متاحة قوامها 300 مفردة من المراهقين العربي في المدارس الثانوية البحرينية في البحرين والمدارس الثانوية المصرية بجمهورية مصر العربية، واستخدام الباحث أداة الاستبيان للحصول على البيانات، ويمكن عرض ما أسفرت عنه نتائج التحليل فيما يلي:

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

1- برامج تليفزيون الواقع المفضلة لدى المراهقين :

جدول رقم (2)

*توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع المدارس وبرامج الواقع المفضلة لديهم

مستوى المعنوية	Z-test	المجموع الكلي		المدارس المصرية		المدارس البحرينية		برامج تليفزيون الواقع
		%	ك	%	ك	%	ك	
دال	8.57	33.33	100	10.00	15	56.67	85	برنامج حياة خوات
غير دال	.86	33.67	101	31.33	47	36.00	54	برنامج الأخ الأكبر Big Brother
غير دال	1.33	25.33	76	28.67	43	22.00	33	برنامج الرئيس
دال	6.12	51.67	155	69.33	104	34.00	51	برنامج ستار أكاديمي Star Academy
غير دال	1.00	8.00	24	12.00	18	16.00	24	برنامج الوادي
غير دال	.37	10.67	32	10.00	15	11.33	17	برنامج بلا حدود
غير دال	1.46	8.33	25	10.67	16	6.00	9	برنامج المشروع
		300		150		150		جملة من سنلوا

* يمكن اختيار أكثر من بديل

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

كشفت نتائج الجدول السابق أن برنامج ستار أكاديمي Star Academy جاء في مقدمة برامج تليفزيون الواقع التي يتابعها المراهقين بنسبة 51.67 % ، يليها برنامج الأخ الأكبر Big Brother بنسبة 33.67 %، برنامج حياة خوات بنسبة 33.33 % ، برنامج برنامج الرئيس بنسبة 25.33 % ، برنامج برنامج بلا حدود بنسبة 10.67 %، برنامج المشروع بنسبة 8.33 % ، وجاء برنامج الوادي في المرتبة الأخيرة بنسبة 8.00 % .

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في المدارس الثانوية البحرينية والمدارس الثانوية المصرية وبرامج الواقع المفضلة لديهم لصالح المدارس الثانوية البحرينية في برنامج حياة خوات بنسبة 56.67 % مقابل 10.00 % ، لصالح المدارس الثانوية المصرية ، والفارق دال إحصائياً ، حيث جاءت قيم $Z = 8.57$ ، وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية 2.58 ، وهي دالة عند مستوى ثقة 99 % ، ولصالح المدارس الثانوية المصرية في برنامج ستار أكاديمي Star Academy بنسبة 69.33 % مقابل نسبة 34.00 % للمدارس الثانوية البحرينية ، والفارق دال إحصائياً ، حيث جاءت قيم $Z = 6.12$ ، وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية 2.58 ، وهي دالة عند مستوى ثقة 99 % .

2- مدى مشاهدة المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع:

جدول رقم (3)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع المدارس ومدى مشاهدتهم لبرامج تليفزيون الواقع

مدى المشاهدة	المدارس البحرينية		المدارس المصرية		المجموع الكلي		Z- test	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
دائماً	35	23.33	46	30.67	81	27.00	1.43	غير دال
أحياناً	67	44.67	58	38.67	125	41.67	1.05	غير دال
نادراً	48	32.00	46	30.67	94	31.33	.25	غير دال
جملة من سنلوا	150	100	150	100	300	100		

قيمة كا² = 1.219 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية = 0.563 الدلالة = غير دالة

كشفت نتائج الجدول السابق أن المراهقين يشاهد برامج تليفزيون الواقع أحياناً بنسبة 41.67 % ، ويشاهدها دائماً بنسبة 27.00 % ، وفي المقابل يشاهدها نادراً بنسبة 31.33 % .

كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في المدارس الثانوية البحرينية والمدارس الثانوية المصرية ومدى مشاهدة

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

برامج تليفزيون الواقع ، والفارق غير دال إحصائياً ، حيث جاءت قيم Z أقل من القيمة الجدولية 1.96 ، وهي قيمة غير دالة دالة عند مستوى ثقة 95 %.

كما أكد اختبار χ^2 وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين نوع المدارس الثانوية المصرية والبحرينية ومدى مشاهدتهم لبرامج تليفزيون الواقع ($\chi^2 = 1.219$ ، درجة الحرية = 2 ، مستوى المعنوية = 0.563).

3- الملاحظات الشخصية للشباب الجامعي على المشاركين في هذه البرامج:

جدول رقم (4)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع المدارس الملاحظات الشخصية لديهم على المشاركين في هذه البرامج

مستوى المعنوية	Z-test	المجموع الكلي		المدارس المصرية		المدارس البحرينية		الملاحظات الشخصية
		%	ك	%	ك	%	ك	
دال	3.25	89.33	134	54.00	81	35.33	53	يمثل نموذج غير واقعي للشباب العربي
غير دال	1.53	57.33	86	24.67	37	32.67	49	بعيد عن نموذج الشاب العربي
غير دال	1.31	75.33	113	34.00	51	41.33	62	شباب مستهتر
غير دال	.98	43.33	65	24.00	36	19.33	29	شباب ليس لديه موهبة حقيقية
دال	4.93	59.33	89	16.67	25	42.67	64	شباب لا يصلح لتمثيل بلده
			300		150		150	جملة من سنلوا

كشفت نتائج الجدول السابق أن الملاحظات الشخصية للشباب الجامعي على المشاركين في برامج تليفزيون الواقع تمثلت في : يمثل نموذج غير واقعي للشباب العربي بنسبة 39.33 % ، شباب مستهتر بنسبة 75.33 % ، شباب لا يصلح لتمثيل بلده بنسبة 59.33 % ، بعيد عن نموذج الشاب العربي بنسبة 57.33 % ، شباب ليس لديه موهبة حقيقية بنسبة 43.33 %.

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في المدارس الثانوية البحرينية والمدارس الثانوية المصرية وملاحظاتهم الشخصية حول برامج تليفزيون الواقع لصالح المدارس الثانوية البحرينية في شباب لا يصلح لتمثيل بلده بنسبة 42.67 % مقابل 16.67 % ، لصالح المدارس الثانوية المصرية ، والفارق دال إحصائياً ، حيث جاءت قيمة $Z = 4.93$ ، وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية 2.58 ، وهي دالة عند مستوى ثقة 99 % ، ولصالح المدارس الثانوية المصرية في برنامج : يمثل نموذج غير واقعي للشباب العربي بنسبة 54.00 % مقابل نسبة 35.33 % للمدارس الثانوية البحرينية ، والفارق دال إحصائياً ، حيث جاءت قيمة $Z = 3.25$ ، وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية 2.58 ، وهي دالة عند مستوى ثقة 99 % .

4- مدى مشاركة المراهقين في برامج تليفزيون الواقع

جدول رقم (5)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع المدارس ومدى مشاركتهم في برامج

تليفزيون الواقع

مدى المشاهدة	المدارس البحرينية		المدارس المصرية		المجموع الكلي		Z-test	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
نعم	44	29.33	22	14.67	66	22.00	3.07	دال
لا	106	70.67	128	85.33	234	78.00		
جملة من سنلوا	150	100	150	100	300	100		

كشفت نتائج الجدول السابق أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين لا تشارك في برامج تليفزيون الواقع بنسبة 78.00 % ، وفي المقابل تشارك نسبة 22.00 % من المبحوثين في هذه البرامج .

كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في المدارس الثانوية البحرينية والمدارس الثانوية المصرية ومدى مشاركتهم في برامج تليفزيون الواقع لصالح المدارس الثانوية البحرينية ، حيث يشارك في هذه البرامج نسبة 29.33 % من طلاب المدارس الثانوية البحرينية مقابل نسبة 14.67

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

% للمدارس الثانوية المصرية ، والفارق دال إحصائياً ، حيث جاءت قيمة Z 3.07 ، وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية 2.58 ، وهي دالة عند مستوى ثقة 99 %.

5- أشكال مشاركة المراهقين في برامج تليفزيون الواقع

جدول رقم (6)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع المدارس وأشكال مشاركتهم في برامج تليفزيون الواقع

مستوى المعنوية	Z-test	المجموع الكلي		المدارس المصرية		المدارس البحرينية		أشكال المشاركة
		%	ك	%	ك	%	ك	
دال	3.66	21.33	64	30.00	45	12.67	19	الاتصال الهاتفي
غير دال	1.24	68.67	206	65.33	98	72.00	108	رسائل SMS
غير دال	.83	38.33	115	36.00	54	40.67	61	الانترنت
غير دال	1.24	16.67	50	14.00	21	19.33	29	الجمع بين أكثر من طريقة
		300		150		150		جملة من سنلوا

كشفت نتائج الجدول السابق أن أكثر من ثلثي عينة الدراسة تستخدم رسائل SMS في التواصل مع برامج تليفزيون الواقع بنسبة 68.67 % ، يليه الإنترنت بنسبة 38.33 % ، الاتصال الهاتفي بنسبة 21.33 % ، وجاء الجمع بين أكثر من طريقة في المرتبة الأخيرة بنسبة 16.67 % .

كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في المدارس الثانوية البحرينية والمدارس الثانوية المصرية وأشكال مشاركتهم في برامج تليفزيون الواقع لصالح المدارس الثانوية المصرية في الاتصال الهاتفي بنسبة 30.00 % مقابل نسبة 12.67 % للمدارس الثانوية البحرينية ، والفارق دال إحصائياً ، حيث جاءت قيمة Z 3.66 ، وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية 2.58 ، وهي دالة عند مستوى ثقة 99 %.

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

6- دوافع تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع:

جدول رقم (7)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع المدارس ودوافع تعرض المراهقين

لبرامج تليفزيون الواقع

الدوافع	المدارس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت " T-Test	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط العام
للحصول على معلومات عن مختلف القضايا في المجتمع	البحرين	150	1.6238	.66807	.573	298	.567	1.61
	مصر	150	1.5778	.56045				
للتعرف على كيفية التصرف في المواقف المختلفة	البحرين	150	1.5381	.68544	.863	298	.389	1.51
	مصر	150	1.6238	.66807				
لمناقشة مضامينها مع الأهل والأصدقاء	البحرين	150	1.8238	.70024	1.943	298	.041	1.87
	مصر	150	1.9889	.60882				
لأتعلم كيف يحل الآخرون مشاكلهم	البحرين	150	1.7048	.68370	1.012	298	.312	1.68
	مصر	150	1.6222	.55238				
للهرب من مشاكل الدراسة	البحرين	150	1.9429	.60821	2.549	298	.004	1.99
	مصر	150	2.1222	.41941				
للتشعر بالاسترخاء	البحرين	150	1.5905	.59817	.322	298	.748	1.58
	مصر	150	1.5667	.56190				
للتشعر بعدم الوحدة	البحرين	150	1.5476	.59513	1.872	298	.062	1.50
	مصر	150	1.4111	.53830				
التعرف على حياة الشعوب الأخرى	البحرين	150	1.8571	.69073	- 1.845	298	.066	1.90
	مصر	150	2.0111	.59008				
لجاذبية الشخصيات والديكورات المستخدمة بها	البحرين	150	1.5429	.67814	-.147	298	.883	1.54
	مصر	150	1.5556	.70490				

- كشفت نتائج الدراسة أن دوافع تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع تمثلت - بالترتيب- للهرب من مشاكل الدراسة بمتوسط حسابي 1.99، التعرف على حياة الشعوب الأخرى بمتوسط حسابي 1.90، لمناقشة مضامينها مع الأهل والأصدقاء بمتوسط حسابي 1.87، لأتعلم كيف يحل الآخرون

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

مشاكلهم بمتوسط حسابي 1.68 ، للحصول على معلومات عن مختلف القضايا في المجتمع بمتوسط حسابي 1.61، للشعور بالاسترخاء بمتوسط حسابي 1.58 ، لجاذبية الشخصيات والديكورات المستخدمة بها بمتوسط حسابي 1.54، للشعور بعدم الوحدة بمتوسط حسابي 1.50 .

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في المدارس الثانوية البحرينية والمدارس الثانوية المصرية ودوافع لتعرضهم لبرامج تليفزيون الواقع في : لمناقشة مضامينها مع الأهل والأصدقاء ، للهروب من مشاكل الدراسة لصالح المدارس الثانوية المصرية بمتوسط حسابي 1.9889، 2.1222 مقابل 1.8238، 1.9429 للمدارس الثانوية البحرينية ، حيث بلغت قيمة T-Test 1.943 ، 2.549، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.041، 0.004 ، وهي أقل من القيمة 0.05. الدالة إحصائياً .

7- مقياس متوسطات دوافع تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع :

جدول رقم (8)

اختبار "ت" لمعنوية الفروق بين نوع المدارس من حيث متوسطات دوافع تعرض

المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع

نوع المدارس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
البحرينية	150	17.6933	2.61628	1.082	298	.280
المصرية	150	18.0000	2.28212			

كشفت نتائج الدراسة وجود فروق غير دالة إحصائياً بين نوع المدارس و متوسط درجات موافقة المبحوثين حول دوافع تعرضهم لبرامج تليفزيون الواقع لصالح المدارس البحرينية ، حيث بلغت قيمة "ت" (1.082)، وهي قيمة غير إحصائياً عند مستوي دلالة (.280).

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

8- اتجاهات المراهقين نحو سمات ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع:

جدول رقم (10)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع المدارس واتجاهاتهم نحو سمات ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع

الاتجاهات	المدارس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت " T-Test	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط العام
تحرص برامج الواقع على التوازن بين الحرية والمسؤولية	البحرين	150	1.6901	.46352	2.232	298	.026	1.72
	مصر	150	1.8161	.38966				
تتيح برامج تليفزيون الواقع حرية التعبير عن الرأي	البحرين	150	2.1925	.71079	-.158	298	.875	2.19
	مصر	150	2.2069	.73355				
تحرص برامج تليفزيون الواقع على الدقة في عرض المعلومات	البحرين	150	1.7277	.62271	4.287	298	.000	1.83
	مصر	150	2.0805	.70246				
تحرص برامج تليفزيون الواقع على الموضوعية بعرض الرأي والرأي الآخر	البحرين	150	1.5634	.64572	3.761	298	.000	1.66
	مصر	150	1.8966	.80744				
يوجد ببرامج تليفزيون الواقع الكثير من الإثارة والتشويق والجاذبية	البحرين	150	1.7746	.62640	- 1.788	298	.075	1.82
	مصر	150	1.9310	.81830				
تعرض الشباب برامج تليفزيون الواقع العديد من الأساليب غير المشروعة لتحقيق الأهداف	البحرين	150	1.5634	.63837	-.547	298	.585	1.58
	مصر	150	1.6092	.70474				
تشجع برامج تليفزيون الواقع على بعض السلوكيات الخاطئة مثل الخيانة والعنف	البحرين	150	1.7126	.80562	2.312	298	.021	1.57
	مصر	150	1.5117	.62654				
تقلد برامج تليفزيون الواقع القيم التي تعرضها برامج الواقع الأصلية	البحرين	150	1.7371	.65616	.685	298	.494	1.73
	مصر	150	1.6782	.72327				
الجرأة في طرح العديد من القضايا الاجتماعية	البحرين	150	2.2529	.76582	2.816	298	.005	2.07
	مصر	150	2.0000	.67990				

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

تمثلت اتجاهات المراهقين نحو سمات ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع – بالترتيب – فيما يلي : تتيح برامج تليفزيون الواقع حرية التعبير عن الرأي بمتوسط حسابي 2.19 ، الجرأة في طرح العديد من القضايا الاجتماعية بمتوسط حسابي 2.07 ، تحرص برامج تليفزيون الواقع على الدقة في عرض المعلومات بمتوسط حسابي 1.83 ، يوجد ببرامج تليفزيون الواقع الكثير من الإثارة والتشويق والجادبية بمتوسط حسابي 1.82 ، تقلد برامج تليفزيون الواقع القيم التي تعرضها برامج الواقع الأصلية بمتوسط حسابي 1.73 ، تحرص برامج الواقع على التوازن بين الحرية والمسؤولية بمتوسط حسابي 1.72 ، تحرص برامج تليفزيون الواقع على الموضوعية بعرض الرأي والرأي الآخر بمتوسط حسابي 1.66 ، تعرض برامج تليفزيون الواقع العديد من الأساليب غير المشروعة لتحقيق الأهداف بمتوسط حسابي 1.58 ، وجاء في المرتبة الأخيرة تشجع برامج تليفزيون الواقع على بعض السلوكيات الخاطئة مثل الخيانة والعنف بمتوسط حسابي 1.57 .

كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في المدارس الثانوية البحرينية والمدارس الثانوية المصرية واتجاهاتهم نحو سمات ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع لصالح المدارس الثانوية المصرية في : تحرص برامج الواقع على التوازن بين الحرية والمسؤولية ، تحرص برامج تليفزيون الواقع على الدقة في عرض المعلومات ، تحرص برامج تليفزيون الواقع على الموضوعية بعرض الرأي والرأي الآخر بمتوسط حسابي 1.8161 ، 2.0805 ، 1.8966 مقابل 1.6901 ، 1.7277 ، 1.5634 للمدارس الثانوية البحرينية ، حيث بلغت قيمة T-Test 2.232 ، 4.287 ، 3.761 ، وهي قيم دالة عند مستوى معنوية 0.026 ، 0.000 ، 0.000 ، وهي أقل من القيمة 0.05. الدالة إحصائياً ، ولصالح المدارس الثانوية البحرينية في : تشجع برامج تليفزيون الواقع على بعض السلوكيات الخاطئة مثل الخيانة والعنف ، الجرأة في طرح العديد من القضايا الاجتماعية بمتوسط حسابي 1.7126 ، 2.2529 مقابل 1.5117 ، 2.0000 لصالح المدارس الثانوية المصرية ، حيث بلغت قيمة T-Test 2.312 ، 2.618 وهي

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

قيم دالة عند مستوى معنوية 0.021، 0.005..، وهي أقل من القيمة 0.05. الدالة إحصائياً.

9- مقياس متوسط اتجاهات المراهقين نحو سمات ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع

جدول رقم (11)

اختبار "ت" لمعنوية الفروق بين نوع المدارس من حيث متوسط اتجاهات المراهقين نحو سمات ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع

نوع المدارس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
البحرينية	150	15.9800	2.10614	1.068	298	.286
المصرية	150	15.6932	2.52224			

كشفت نتائج الدراسة وجود فروق غير دالة إحصائياً بين نوع المدارس و متوسط درجات موافقة المبحوثين حول سمات ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع ، حيث بلغت قيمة "ت" (1.068)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.286).

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية :

10- اتجاهات المراهقين نحو المسؤولية الذاتية (الشخصية) نحو برامج تليفزيون الواقع :

جدول رقم (12)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع المدارس واتجاهاتهم نحو المسؤولية الذاتية (الشخصية) نحو برامج تليفزيون الواقع

الاتجاهات	المدارس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت " T-Test	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط العام
أخصص بعض الوقت للقراءة وللتثقيف الذاتي عن الشخصيات المشاركة في برامج تليفزيون الواقع	البحرين	150	1.7429	.69899	.995	298	.320	1.71
	مصر	150	1.6556	.68959				
أحرص على عدم التدخل في شئون الآخرين بشأن مشاهدة التزم بأداء الواجبات الدراسية في الوقت المحدد لمشاهدة برامج تليفزيون الواقع	البحرين	150	1.6619	.49396	2.410	298	.017	1.61
	مصر	150	1.5111	.50268				
التزم بأداء الواجبات الدراسية في الوقت المحدد لمشاهدة مشاهدة برامج تليفزيون الواقع	البحرين	150	1.5619	.62521	1.491	298	.137	1.59
	مصر	150	1.6778	.59639				
أحب التركيز في مشاهدة برامج تليفزيون الواقع	البحرين	150	2.0381	.62521	-0.079	298	.937	2.04
	مصر	150	2.0444	.66891				
أحرص على ألا تفوتني حلقة من حلقات برامج تليفزيون الواقع	البحرين	150	1.7667	.69711	.286	298	.775	1.75
	مصر	150	1.7416	.68304				
لا يهمني ما يقوله زملائي عني بأني مهتم ببرامج تليفزيون الواقع	البحرين	150	1.4381	.62521	-.505	298	.614	1.45
	مصر	150	1.4778	.62221				
أعتمد في حل أي مشكلة تواجهني مسترشداً بكيفية حل الشخصيات المشاركة في عن الشخصيات المشاركة في برامج تليفزيون الواقع لمشاكلهم	البحرين	150	1.9810	.71860	.286	298	.775	1.97
	مصر	150	1.9556	.66891				

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

تمثلت اتجاهات المراهقين نحو المسؤولية الذاتية (الشخصية) - بالترتيب - فيما يلي:
أحب التركيز في مشاهدة برامج تليفزيون الواقع بمتوسط حسابي 2.04، أعتمد في حل أي مشكلة تواجهني مسترشداً بكيفية حل الشخصيات المشاركة في عن الشخصيات المشاركة في برامج تليفزيون الواقع لمشاكلهم بمتوسط حسابي 1.97 ، أحرص على ألا تفوتني حلقة من حلقات برامج تليفزيون الواقع بمتوسط حسابي 1.75، أخصص بعض الوقت للقراءة وللتثقيف الذاتي عن الشخصيات المشاركة في برامج تليفزيون الواقع بمتوسط حسابي 1.71 ، أحرص على عدم التدخل في شئون الآخرين بشأن مشاهدة التزم بأداء الواجبات الدراسية في الوقت المحدد لمشاهدة برامج تليفزيون الواقع بمتوسط حسابي 1.61، التزم بأداء الواجبات الدراسية في الوقت المحدد لمشاهدة برامج تليفزيون الواقع بمتوسط حسابي 1.59 ، لا يهمنى ما يقوله زملائي عني بأني مهتم ببرامج تليفزيون الواقع بمتوسط حسابي 1.45.

كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في المدارس الثانوية البحرينية والمدارس الثانوية المصرية واتجاهاتهم نحو سمات ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع لصالح المدارس الثانوية البحرينية في : أحرص على عدم التدخل في شئون الآخرين بمتوسط حسابي 1.6619 مقابل 1.5111 لصالح المدارس الثانوية المصرية ، حيث بلغت قيمة T-Test 2.410 وهي قيم دالة عند مستوى معنوية 0.017 ، وهي أقل من القيمة 0.05. الدالة إحصائياً.

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

11- مقياس متوسط اتجاهات المراهقين نحو المسؤولية الذاتية (الشخصية) نحو برامج تليفزيون الواقع

جدول رقم (13)

اختبار "ت" لمعنوية الفروق بين نوع المدارس من حيث متوسط اتجاهات المراهقين نحو المسؤولية الذاتية (الشخصية) نحو برامج تليفزيون الواقع

نوع المدارس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
البحرينية	150	16.0333	1.72396	.280	298	.780
المصرية	150	15.9733	1.97619			

كشفت نتائج الدراسة وجود فروق غير دالة إحصائياً بين نوع المدارس و متوسط اتجاهات المراهقين نحو سمات ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع ، حيث بلغت قيمة "ت" (.280)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.780).

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

12- اتجاهات المراهقين نحو الضوابط الدينية والأخلاقية لبرامج تليفزيون الواقع

جدول رقم (14)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع المدارس واتجاهاتهم نحو الضوابط

الدينية والأخلاقية لبرامج تليفزيون الواقع

الاتجاهات	المدارس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T-Test	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط العام
تقلل برامج تليفزيون الواقع من الالتزام بأداء الواجبات الدينية	البحرين	150	1.4739	.60398	3.714	298	.000	1.55
	مصر	150	1.7528	.56971				
تخطيء برامج تليفزيون الواقع في استخدام الحرية	البحرين	150	2.0284	.62423	-.504	298	.614	2.04
	مصر	150	2.0674	.57992				
تعرض برامج تليفزيون الواقع لقطات إباحية لا يجب عرضها على الشاشة	البحرين	150	1.7143	.68076	-1.104	298	.270	1.74
	مصر	150	1.8090	.67211				
تراعي برامج تليفزيون الواقع الآداب العامة في مضامينها	البحرين	150	1.4265	.60005	-.591	298	.555	1.44
	مصر	150	1.4719	.62322				
تسهم برامج تليفزيون الواقع في طمس الهوية العربية وزيادة درجة الاغتراب	البحرين	150	1.9573	.71253	-.619	298	.537	1.97
	مصر	150	2.0112	.63055				
تؤدي برامج تليفزيون الواقع إلى كشف الانحرافات في المجتمع	البحرين	150	1.9048	.75170	.657	298	.512	1.88
	مصر	150	1.8427	.73699				
لا تلتزم برامج تليفزيون الواقع بأخلاقيات الإعلام كالصدق والموضوعية	البحرين	150	2.1348	.71017	2.190	298	.029	1.99
	مصر	150	1.93336	.73378				

تمثلت اتجاهات المراهقين نحو الضوابط الدينية والأخلاقية لبرامج تليفزيون الواقع- بالترتيب - فيما يلي: تخطيء برامج تليفزيون الواقع في استخدام الحرية

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

بمتوسط حسابي 2.04، لا تلتزم برامج تليفزيون الواقع بأخلاقيات الإعلام كالصدق والموضوعية بمتوسط حسابي 1.99 ، تسهم برامج تليفزيون الواقع في طمس الهوية العربية وزيادة درجة الاغتراب بمتوسط حسابي 1.97، تؤدي برامج تليفزيون الواقع إلى كشف الانحرافات في المجتمع بمتوسط حسابي 1.88 ، تعرض برامج تليفزيون الواقع لقطات إباحية لا يجب عرضها على الشاشة في المجتمع بمتوسط حسابي 1.74، تقلل برامج تليفزيون الواقع من الالتزام بأداء الواجبات الدينية بمتوسط حسابي 1.55، تراعي برامج تليفزيون الواقع الاداب العامة في مضامينها بمتوسط حسابي 1.44.

كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في المدارس الثانوية البحرينية والمدارس الثانوية المصرية واتجاهاتهم نحو الضوابط الدينية والأخلاقية لبرامج تليفزيون الواقع لصالح المدارس الثانوية المصرية في : تقلل برامج تليفزيون الواقع من الالتزام بأداء الواجبات الدينية بمتوسط حسابي 1.7528 مقابل 1.4739 لصالح المدارس الثانوية البحرينية ، حيث بلغت قيمة T-Test 3.714 وهي قيم دالة عند مستوى معنوية 0.000 ، وهي أقل من القيمة 0.05. الدالة إحصائياً ، ولصالح المدارس البحرينية في: لا تلتزم برامج تليفزيون الواقع بأخلاقيات الإعلام كالصدق والموضوعية بمتوسط حسابي 2.1348 مقابل 2.1348 للمدارس الثانوية المصرية ،، حيث بلغت قيمة T-Test 2.190 وهي قيم دالة عند مستوى معنوية 0.029 ، وهي أقل من القيمة 0.05. الدالة إحصائياً.

13- مقياس متوسط اتجاهات المراهقين نحو الضوابط الدينية والأخلاقية لبرامج تليفزيون الواقع

جدول رقم (15)

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

اختبار "ت" لمعنوية الفروق بين نوع المدارس من حيث متوسط اتجاهات المراهقين نحو الضوابط الدينية والأخلاقية لبرامج تليفزيون الواقع

نوع المدارس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
البحرينية	150	13.3533	2.81925	1.200	298	.231
المصرية	150	12.9667	2.75977			

كشفت نتائج الدراسة وجود فروق غير دالة إحصائياً بين نوع المدارس و متوسط اتجاهات المراهقين نحو الضوابط الدينية والأخلاقية لبرامج تليفزيون الواقع ، حيث بلغت قيمة "ت" (1.200)، وهي قيمة غيردالة إحصائياً عند مستوي دلالة (.231).

14- اتجاهات المراهقين نحو القيم المهنية لبرامج تليفزيون الواقع

جدول رقم (16)

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع المدارس واتجاهاتهم نحو القيم

المهنية لبرامج تليفزيون الواقع

المتوسط العام	مستوى المغنوية	درجة الحرية	قيمة " ت " T-Test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	المدارس	الاتجاهات
1.68	.022	298	-2.294	.56809	1.8018	150	البحرين	تبرز برامج تليفزيون الواقع أهمية المشاركة في تنمية المجتمع المحلي
				.67071	1.6190	150	مصر	
1.50	.058	298	-1.906	.58740	1.4550	150	البحرين	تركز برامج تليفزيون الواقع على أهمية تكوين علاقات اجتماعية أفراد المجتمع
				.54720	1.5856	150	مصر	
1.72	.000	298	4.257	.55816	1.9189	150	البحرين	تظهر تبرز برامج تليفزيون الواقع ضرورة مساعدة بعض الفئات في المجتمع مثل كبار السن
				.62230	1.6138	150	مصر	
1.41	.410	298	-.824	.50014	1.3915	150	البحرين	تشجعي برامج تبرز برامج تليفزيون الواقع على التبرع لبعض الجمعيات الخيرية
				.51671	1.4414	150	مصر	
1.43	.289	298	1.062	.51028	1.4603	150	البحرين	تكشف برامج تليفزيون الواقع الأخطاء والسلبيات الموجودة في المجتمع
				.49137	1.3964	150	مصر	
1.80	.171	298	-1.373	.63700	1.7619	150	البحرين	تتدخل برامج تليفزيون الواقع في الحياة الشخصية للأفراد
				.61031	1.8649	150	مصر	
1.51	.889	298	-1.139	.64101	1.5026	150	البحرين	تنشر برامج تليفزيون الواقع ما يساعد على الجريمة أو العنف
				.67238	1.5135	150	مصر	
1.91	.521	298	-.643	.57004	1.8995	150	البحرين	تعرض برامج تليفزيون الواقع تنوع الآراء والأفكار في المجتمع من خلال إتاحة الفرصة للجميع من خلال النشر والعرض
				.65834	1.9459	150	مصر	
1.81	.100	298	-1.651 -1.655	.79351	1.7447	150	البحرين	تظهر برامج تليفزيون الواقع أهمية الحرص على المشاركة في المناسبات الاجتماعية
				.78572	1.9009	150	مصر	
2.00	.556	298	.589 .560	.44335	2.0159	150	البحرين	تتعمد برامج تليفزيون الواقع نشر الأكاذيب والأخبار غير الصادقة
				.53906	1.9820	150	مصر	

تمثلت اتجاهات المراهقين نحو القيم المهنية لبرامج تليفزيون الواقع- بالترتيب - فيما يلي: تتعمد برامج تليفزيون الواقع نشر الأكاذيب والأخبار غير الصادقة بمتوسط

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

حسابي 2.00، تعكس برامج تليفزيون الواقع تنوع الآراء والأفكار في المجتمع من خلال إتاحة الفرصة للجميع من خلال النشر والعرض بمتوسط حسابي 1.91 ، تظهر برامج تليفزيون الواقع أهمية الحرص على المشاركة في المناسبات الاجتماعية بمتوسط حسابي 1.81، تتدخل برامج تليفزيون الواقع في الحياة الشخصية للأفراد بمتوسط حسابي 1.80 ، تظهر تيز برامج تليفزيون الواقع ضرورة مساعدة بعض الفئات في المجتمع مثل كبار السن بمتوسط حسابي 1.72، تيز برامج تليفزيون الواقع أهمية المشاركة في تنمية المجتمع المحلي بمتوسط حسابي 1.68، تنتشر برامج تليفزيون الواقع ما يساعد على الجريمة أو العنف بمتوسط حسابي 1.51 ، تركز برامج تليفزيون الواقع على أهمية تكوين علاقات اجتماعية أفراد المجتمع بمتوسط حسابي 1.50 ، تكشف برامج تليفزيون الواقع الأخطاء والسلبيات الموجودة في المجتمع بمتوسط حسابي 1.43 ، تشجعي برامج تيز برامج تليفزيون الواقع على التبرع لبعض الجمعيات الخيرية بمتوسط حسابي 1.41.

كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في المدارس الثانوية البحرينية والمدارس الثانوية المصرية واتجاهاتهم نحو القيم المهنية لبرامج تليفزيون الواقع لصالح المدارس الثانوية البحرينية في : تيز برامج تليفزيون الواقع أهمية المشاركة في تنمية المجتمع المحلي ، تظهر تيز برامج تليفزيون الواقع ضرورة مساعدة بعض الفئات في المجتمع مثل كبار السن بمتوسط حسابي 1.91891.8018 مقابل 1.6190، لصالح المدارس الثانوية المصرية ، حيث بلغت قيمة T-Test 2.294 ، 4.257 وهي قيم دالة عند مستوى معنوية ، 0.022 ، 0.000 ، وهي أقل من القيمة 0.05. الدالة إحصائياً .

15- مقياس متوسط اتجاهات المراهقين نحو القيم المهنية لبرامج تليفزيون الواقع

جدول رقم (17)

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

اختبار "ت" لمعنوية الفروق بين نوع المدارس من حيث متوسط اتجاهات المراهقين نحو القيم المهنية لبرامج تليفزيون الواقع

نوع المدارس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
البحرينية	150	18.5101	2.27387	1.353	298	.177
المصرية	150	18.1600	2.19847			

كشفت نتائج الدراسة وجود فروق غير دالة إحصائياً بين نوع المدارس ومتوسط اتجاهات المراهقين نحو القيم المهنية لبرامج تليفزيون الواقع ، حيث بلغت قيمة "ت" (1.353)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (.177).

16- اتجاهات المراهقين نحو وظيفة برامج تليفزيون الواقع

جدول رقم (18)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع المدارس واتجاهاتهم نحو الوظيفة

الوطنية" السياسية لبرامج تليفزيون الواقع

الاتجاهات	المدارس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت " T-Test	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط العام
تغرس برامج تليفزيون الواقع أهمية الحفاظ على النظام العام في المجتمع	البحرين	150	1.5222	.50230	4.795	298	.000	1.33
	مصر	150	1.2476	.43266				
تظهر برامج تليفزيون الواقع أهمية الانتماء إلى الوطن	البحرين	150	1.7381	.62864	-.212	298	.832	1.74
	مصر	150	1.7556	.70808				
تظهر برامج تليفزيون الواقع أهمية المشاركة في فعاليات المدرسة	البحرين	150	1.3190	.46722	-.242	298	.809	1.32
	مصر	150	1.3333	.47405				
الاهتمام بالمشاركة في الأعمال التطوعية	البحرين	150	1.1905	.39362	-1.891	298	.060	1.22
	مصر	150	1.2889	.45579				
تحت برامج تليفزيون الواقع	البحرين	150	1.6571	.72980	-.352	298	.725	1.66
	مصر	150	1.6889	.68112				

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

								على المشاركة في المناسبات الوطنية
1.52	.000	298	5.991	.60295	1.3905	150	البحرين	تظهر برامج تليفزيون الواقع
				.59796	1.8444	150	مصر	أهمية الحصول على الحرية والكرامة
2.02	.088	298	- 1.710	.60272	1.9810	150	البحرين	تحت برامج تليفزيون الواقع في المشاركة في
				.60790	2.1111	150	مصر	مقاومة بعض السلوكيات السلبية في المجتمع

تمثلت اتجاهات المراهقين نحو وظيفة برامج تليفزيون الواقع- بالترتيب - فيما يلي: تحت برامج تليفزيون الواقع في المشاركة في مقاومة بعض السلوكيات السلبية في المجتمع بمتوسط حسابي 2.02، تظهر برامج تليفزيون الواقع أهمية الانتماء إلى الوطن بمتوسط حسابي 1.74 ، تحت برامج تليفزيون الواقع على المشاركة في المناسبات الوطنية بمتوسط حسابي 1.66، تظهر برامج تليفزيون الواقع أهمية الحصول على الحرية والكرامة بمتوسط حسابي 1.52 ، تغرس برامج تليفزيون الواقع أهمية الحفاظ على النظام العام في المجتمع بمتوسط حسابي 1.33، تظهر برامج تليفزيون الواقع أهمية المشاركة في فعاليات المدرسة بمتوسط حسابي 1.32، الاهتمام بالمشاركة في الاعمال التطوعية بمتوسط حسابي 1.22.

كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في المدارس الثانوية البحرينية والمدارس الثانوية المصرية واتجاهاتهم نحو وظيفة برامج تليفزيون الواقع لصالح المدارس الثانوية البحرينية في : تغرس برامج تليفزيون الواقع أهمية الحفاظ على النظام العام في المجتمع بمتوسط حسابي 1.5222 مقابل 1.2476 لصالح المدارس الثانوية المصرية ، حيث بلغت قيمة T-Test 4.795 ، وهي قيم دالة عند مستوى معنوية 0.000 ، وهي أقل من القيمة 0.05. الدالة إحصائياً ، ولصالح المدارس الثانوية المصرية في : تظهر برامج تليفزيون الواقع أهمية الحصول على الحرية والكرامة بمتوسط حسابي 2.1111 مقابل 1.9810 للمدارس الثانوية البحرينية، حيث بلغت قيمة T-Test 5.991،

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

وهي قيم دالة عند مستوى معنوية 0.000 ، وهي أقل من القيمة 0.05. الدالة إحصائياً.

17- مقياس متوسط اتجاهات المراهقين نحو وظيفة برامج تليفزيون الواقع

جدول رقم (19)

اختبار "ت" لمعنوية الفروق بين نوع المدارس من حيث متوسط اتجاهات المراهقين نحو وظيفة برامج تليفزيون الواقع

نوع المدارس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
البحرينية	150	12.2467	1.92105	.250	298	.803
المصرية	150	12.3000	1.76753			

كشفت نتائج الدراسة وجود فروق غير دالة إحصائياً بين نوع المدارس ومتوسط اتجاهات المراهقين نحو وظيفة برامج تليفزيون الواقع، حيث بلغت قيمة "ت" (.250)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.803).

18- اتجاهات المراهقين نحو معايير الأداء الإعلامي لبرامج تليفزيون الواقع

جدول رقم (20)

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع المدارس واتجاهاتهم نحو معايير

الأداء الإعلامي لبرامج تليفزيون الواقع

الاتجاهات	المدارس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت " T-Test	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط العام
أرى أن حرية التعبير حق للجميع من خلال برامج تليفزيون الواقع	البحرين	150	1.9108	.71145	3.330	298	.001	1.99
	مصر	150	2.2069	.66713				
أتأكد من صحة مضامين برامج تليفزيون الواقع	البحرين	150	2.1221	.80337	3.489	298	.001	2.22
	مصر	150	2.4598	.64348				
استفيد من قدرة برامج تليفزيون الواقع في تشكيل الرأي العام	البحرين	150	1.6338	.63483	.160	298	.873	1.63
	مصر	150	1.6207	.66893				
اعتبر برامج تليفزيون الواقع مصدراً مهماً لتسليط الضوء على القضايا	البحرين	150	1.8732	.75103	-.606	298	.545	1.89
	مصر	150	1.9310	.74386				
أستعين ببرامج تليفزيون الواقع في تنمية المستوي الثقافي	البحرين	150	1.8310	.73944	2.219	298	.027	1.90
	مصر	150	2.0345	.67252				
أتطوع في حملات التوعية بالسلوكيات الخاطئة أو تبني المشاريع التي تحقق الأمان سواء المجتمعي أو الإلكتروني	البحرين	150	1.3427	.64421	.675	298	.500	1.32
	مصر	150	1.2874	.64534				
أرى أن احترام خصوصية الآخرين واجب	البحرين	150	1.2394	.51756	2.839	298	.005	1.19
	مصر	150	1.0690	.33387				

تمثلت اتجاهات المراهقين نحو معايير الأداء الإعلامي لبرامج تليفزيون الواقع- بالترتيب - فيما يلي: ، استفيد من قدرة برامج تليفزيون الواقع في تشكيل الرأي العام بمتوسط حسابي 1.63، أتطوع في حملات التوعية بالسلوكيات الخاطئة أو تبني

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

المشاريع التي تحقق الأمان سواء المجتمعي أو الإلكتروني بمتوسط حسابي 1.32،
أرى أن احترام خصوصية الآخرين واجب بمتوسط حسابي 1.19.

كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في المدارس الثانوية البحرينية والمدارس الثانوية المصرية واتجاهاتهم نحو معايير الأداء الإعلامي لبرامج تليفزيون الواقع لصالح المدارس الثانوية البحرينية في : أرى أن احترام خصوصية الآخرين واجب بمتوسط حسابي 1.2394 مقابل 1.0690 لصالح المدارس الثانوية المصرية ، حيث بلغت قيمة T-Test 2.839 وهي قيم دالة عند مستوى معنوية ، 0.005 ، وهي أقل من القيمة 0.05. الدالة إحصائياً ، ولصالح المدارس الثانوية المصرية في : أرى أن حرية التعبير حق للجميع من خلال برامج تليفزيون الواقع ، أتأكد من صحة مضامين برامج تليفزيون الواقع ، أستعين ببرامج تليفزيون الواقع في تنمية المستوي الثقافي بمتوسط حسابي 2.2069 ، 2.4598، 2.0345 مقابل 1.9108، 2.1221 ، 1.8310 للمدارس البحرينية ، حيث بلغت قيمة T-Test 3.330 ، 3.489 ، 2.219 وهي قيم دالة عند مستوى معنوية ، 0.001 ، 0.001 ، 0.027. وهي أقل من القيمة 0.05. الدالة إحصائياً.

19- مقياس متوسط اتجاهات المراهقين نحو معايير الأداء الإعلامي لبرامج تليفزيون الواقع

جدول رقم (21)

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

اختبار "ت" لمعنوية الفروق بين نوع المدارس من حيث متوسط اتجاهات المراهقين نحو معايير الأداء الإعلامي لبرامج تليفزيون الواقع

نوع المدارس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
البحرينية	150	10.3333	2.27229	5.196	298	.000
المصرية	150	11.6933	2.26128			

كشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين نوع المدارس ومتوسط اتجاهات المراهقين نحو معايير الأداء الإعلامي لبرامج تليفزيون الواقع لصالح المدارس البحرينية بمتوسط 2.27229 مقابل 11.6933 للمدارس المصرية، حيث بلغت قيمة "ت" (5.196)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.000).

20- اتجاهات المراهقين نحو التزام برامج تليفزيون الواقع بالمسئولية الاجتماعية

جدول رقم (22)

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع المدارس واتجاهاتهم نحو التزام برامج

تليفزيون الواقع بالمسئولية الاجتماعية

الالتزام	المدارس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت " T-Test	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط العام
تسلط الضوء على المشاكل الحقيقية التي تواجه المراهقين والشباب	البحرين	150	1.7816	.67018	2.654	298	.000	1.61
	مصر	150	1.3730	.65402				
تركز على الترفيه والبعد عن الواقع الحقيقي	البحرين	150	1.3793	.49835	5.265	298	.000	1.27
	مصر	150	1.1270	.37914				
تهدف إلى تحقيق الربح دون الالتزام بالقيم السائدة	البحرين	150	1.1897	.39316	.017	298	.986	1.19
	مصر	150	1.1905	.41404				
تقدم لغة مبتذلة وتحرص على انتشارها بين المشاهدين	البحرين	150	1.6667	.73188	4.770	298	.000	1.52
	مصر	150	1.3333	.57966				
تركز على قضايا الإثارة والعنف	البحرين	150	1.4885	.64278	4.239	298	.000	1.64
	مصر	150	1.8651	.63691				
تركز على انتشار الشائعات والأكاذيب	البحرين	150	2.1322	.51543	-	298	.341	2.15
	مصر	150	2.1905	.53238				
مناقشة العديد من القضايا المحظورة التي لا تناقشها البرامج الأخرى	البحرين	150	1.5517	.57418	-.954	298	.480	1.57
	مصر	150	1.6032	.68211				

تمثلت اتجاهات المراهقين نحو التزام برامج تليفزيون الواقع بالمسئولية الاجتماعية
تمثلت- بالترتيب - فيما يلي: تركيز على انتشار الشائعات والأكاذيب بمتوسط حسابي
2.15، تركيز على قضايا الإثارة والعنف بمتوسط حسابي 1.64 ، تسلط الضوء على
المشاكل الحقيقية التي تواجه المراهقين والشباب بمتوسط حسابي 1.61، مناقشة العديد
من القضايا المحظورة التي لا تناقشها البرامج الأخرى بمتوسط حسابي 1.57 ، تقدم
لغة مبتذلة وتحرص على انتشارها بين المشاهدين بمتوسط حسابي 1.52، تركيز على

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

الترفيه والبعد عن الواقع الحقيقي بمتوسط حسابي 1.27، تهدف إلى تحقيق الربح دون الالتزام بالقيم السائدة بمتوسط حسابي 1.19.

كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في المدارس الثانوية البحرينية والمدارس الثانوية المصرية واتجاهاتهم نحو التزام برامج تليفزيون الواقع بالمسؤولية الاجتماعية لصالح المدارس الثانوية البحرينية في : تسلط الضوء على المشاكل الحقيقية التي تواجه المراهقين والشباب ، تركز على الترفيه والبعد عن الواقع الحقيقي ، تقدم لغة مبتذلة وتحرص على انتشارها بين المشاهدين بمتوسط حسابي 1.7816 ، 1.3793 ، 1.6667 مقابل 1.3730 ، 1.1270 ، 1.3333 لصالح المدارس الثانوية المصرية ، حيث بلغت قيمة T-Test 2.654 ، 5.265 ، 4.4770 ، وهي قيم دالة عند مستوى معنوية ، 0.000 ، 0.000 ، وهي أقل من القيمة 0.05. الدالة إحصائياً ، ولصالح المدارس الثانوية المصرية في : تركز على قضايا الإثارة والعنف بمتوسط حسابي 1.8651 مقابل 1.4885 للمدارس البحرينية ، حيث بلغت قيمة T-Test 4.239 وهي قيم دالة عند مستوى معنوية ، 0.000 ، وهي أقل من القيمة 0.05. الدالة إحصائياً.

21- مقياس متوسط اتجاهات المراهقين نحو التزام برامج تليفزيون الواقع بالمسؤولية الاجتماعية

جدول رقم (23)

اختبار "ت" لمعنوية الفروق بين نوع المدارس من حيث متوسط اتجاهات المراهقين نحو التزام برامج تليفزيون الواقع بالمسؤولية الاجتماعية

نوع المدارس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
البحرينية	150	11.8667	2.33062	2.624	298	.009
المصرية	150	11.2267	1.86866			

كشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين نوع المدارس ومتوسط اتجاهات المراهقين التزام برامج تليفزيون الواقع بالمسؤولية الاجتماعية لصالح المدارس الثانوية

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

البحرينية بمتوسط حسابي 11.8667 مقابل 11.2267 للمدارس الثانوية المصرية، حيث بلغت قيمة "ت" (2.624)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.009).

22- مقترحات المراهقين لتطوير برامج تليفزيون الواقع :

جدول رقم (24)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع المدارس ومقترحاتهم لتطوير برامج

تليفزيون الواقع

المقترحات	المدارس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T-Test	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط العام
ضرورة تطوير موثيق الشرف الإعلامية	البحرين	150	1.3276	.47069	2.486	298	.013	1.38
	مصر	150	1.4683	.50098				
ضرورة وضع موثيق أخلاقية تلتزم بها برامج تليفزيون الواقع	البحرين	150	1.9828	.55323	3.260	298	.001	1.88
	مصر	150	1.7460	.70355				
تشكيل لجان لتحديد مدى التزام برامج تليفزيون الواقع بأخلاقيات المهنة	البحرين	150	1.6149	.64154	5.066	298	.000	1.47
	مصر	150	1.2778	.44969				
ضورة تجنب الخوض في الموضوعات الجنسية	البحرين	150	1.2356	.42562	.599	298	.549	1.22
	مصر	150	1.2063	.40630				
ضرورة التزام المشاركين في برامج تليفزيون الواقع بأخلاقيات المهنة	البحرين	150	1.7701	.70835	2.113	298	.035	1.69
	مصر	150	1.5952	.70630				
الالتزام بالمسئولية الاجتماعية في طرح القضايا	البحرين	150	1.5172	.66039	1.132	298	.259	1.55
	مصر	150	1.6032	.63346				
الالتزام باحترام الأديان والعادات والتقاليد	البحرين	150	1.9080	.64749	2.617	298	.009	1.98
	مصر	150	2.0952	.55755				

تمثلت مقترحات المراهقين نحو تطوير برامج تليفزيون الواقع- بالترتيب - فيما يلي:
الالتزام باحترام الأديان والعادات والتقاليد بمتوسط حسابي 1.98، ضرورة وضع

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

مواثيق أخلاقية تلتزم بها برامج تليفزيون الواقع بمتوسط حسابي 1.88 ، ضرورة التزام المشاركين في برامج تليفزيون الواقع بأخلاقيات المهنة بمتوسط حسابي 1.69 ، الالتزام بالمسئولية الاجتماعية في طرح القضايا بمتوسط حسابي 1.55 ، تشكيل لجان لتحديد مدى التزام برامج تليفزيون الواقع بأخلاقيات المهنة بمتوسط حسابي 1.47 ، ضرورة تطوير مواثيق الشرف الإعلامية بمتوسط حسابي 1.38 ، ضرورة تجنب الخوض في الموضوعات الجنسية بمتوسط حسابي 1.22 .

كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في المدارس الثانوية البحرينية والمدارس الثانوية المصرية ومقترحاتهم نحو تطوير برامج تليفزيون الواقع لصالح المدارس الثانوية البحرينية في : ضرورة وضع مواثيق أخلاقية تلتزم بها برامج تليفزيون الواقع ، تشكيل لجان لتحديد مدى التزام برامج تليفزيون الواقع بأخلاقيات المهنة، ضرورة التزام المشاركين في برامج تليفزيون الواقع بأخلاقيات المهنة بمتوسط حسابي 1.9828 ، 1.9828 ، 1.7701 مقابل 1.7460 ، 1.2778 ، 1.5952 لصالح المدارس الثانوية المصرية ، حيث بلغت قيمة T-Test 3.260 ، 5.066 ، 2.113 وهي قيم دالة عند مستوى معنوية ، 0.001 ، 0.000 ، 0.035 ، وهي أقل من القيمة 0.05 الدالة إحصائياً ، ولصالح المدارس الثانوية المصرية في : ضرورة تطوير مواثيق الشرف الإعلامية ، الالتزام باحترام الأديان والعادات والتقاليد بمتوسط حسابي 1.4683 ، 2.0952 مقابل 1.3276 ، 1.9080 للمدارس البحرينية ، حيث بلغت قيمة T-Test 2.486 ، 2.617 ، وهي قيم دالة عند مستوى معنوية ، 0.013 ، 0.009 ، وهي أقل من القيمة 0.05 الدالة إحصائياً .

ثانياً : اختبار فروض الدراسة : استمدت الدراسة فروضها من المبادئ الأساسية لنظرية المسئولية الاجتماعية والمتمثلة في سمات ومبادئ النظرية ، بالإضافة إلى الأبعاد الأساسية لها ، وفيما يلي اختبار فروض الدراسة :

الفرض الأول :

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، وأبعاد المسؤولية الاجتماعية .

جدول رقم (25)

معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين معدل تعرض المراهقين لبرامج

تليفزيون الواقع ، وأبعاد المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية ماعية العامة		المسؤولية الإعلامية		المسؤولية الوطنية		المسؤولية الاجتماعية		المسؤولية الدينية والأخلاقية		المسؤولية الذاتية (الشخصية)		معدل تعرض المراهق ين لبرامج تليفزيون الواقع
r	P	r	P	r	P	r	P	r	P	r	P	
.001	.328	.004	.168	.000	.601	.000	.304	.000	.512	.459	.043	
ن = 300												

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

يتضح من استخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، وأبعاد المسؤولية الاجتماعية على النحو التالي :

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، والمسؤولية الذاتية الشخصية (الذاتية) حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.043 ، عند مستوى معنوية 0.459 ، وهي قيمة أكبر من القيمة الإحصائية الدالة 0.05 .
- وجود علاقة ارتباطية بين معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، والمسؤولية الدينية والأخلاقية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.512 ، عند مستوى معنوية 0.000 ، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 0.05 .

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

- وجود علاقة ارتباطية معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، والمسئولية الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.304.. ، عند مستوى معنوية 0.000 ، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 0.05.
- وجود علاقة ارتباطية بين معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، والمسئولية الوطنية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.601 ، عند مستوى معنوية 0.000 ، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 0.05.
- وجود علاقة ارتباطية بين معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، والمسئولية الإعلامية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.168 ، عند مستوى معنوية 0.004 ، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 0.05.
- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، والمسئولية الاجتماعية بوجه عام ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.328 . ، عند مستوى معنوية 0.001 ، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 0.05.

وتشير النتائج السابقة إلى قبول الفرض فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية بين معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، والمسئولية الاجتماعية بوجه عام

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ودوافع تعرضهم لها.

يتضح من استخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ودوافع تعرضهم لها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.152 ، عند مستوى معنوية 0.008 ، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 0.05.

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، وأبعاد المسئولية الاجتماعية .

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

جدول رقم (27)

معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين دوافع تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، وأبعاد المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية العامة		المسؤولية الإعلامية		المسؤولية الوطنية		المسؤولية الاجتماعية		المسؤولية الدينية والأخلاقية		المسؤولية الذاتية (الشخصية)		دوافع تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع
r	P	r	P	r	P	r	P	r	P	r	P	
.590	.040	.007	.157	.886	.011	.042	.150	.189	.097	.409	.061	
ن = 300												

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

يتضح من استخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل دوافع المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، وأبعاد المسؤولية الاجتماعية على النحو التالي :

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، والمسؤولية الذاتية الشخصية (الذاتية) حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.061 ، عند مستوى معنوية 0.409 ، وهي قيمة أكبر من القيمة الإحصائية الدالة 0.05.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، والمسؤولية الدينية والأخلاقية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.097 ، عند مستوى معنوية 0.097 ، وهي قيمة أكبر من القيمة الإحصائية الدالة 0.05.
- وجود علاقة ارتباطية بين معدل دوافع المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، والمسؤولية الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.590 ، عند مستوى معنوية 0.040 ، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 0.05.

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين معدل دوافع المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، والمسئولية الوطنية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.11، عند مستوى معنوية 886. ، وهي قيمة أكبر من القيمة الإحصائية الدالة 05.
- وجود علاقة ارتباطية بين معدل دوافع المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، والمسئولية الإعلامية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 157، عند مستوى معنوية 007. ، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 05.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، والمسئولية الاجتماعية بوجه عام ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 040، عند مستوى معنوية 590. ، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 05.

وتشير النتائج السابقة إلى رفض الفرض فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، والمسئولية الاجتماعية بوجه عام.

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع واتجاهاتهم نحو سمات ومبادئ المسئولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع

يتضح من استخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع واتجاهاتهم نحو سمات ومبادئ المسئولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 193، عند مستوى معنوية 009. ، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 05.

مناقشة نتائج الدراسة :

أولاً : عادات وأنماط تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع: كشفت نتائج الدراسة أن برنامج ستار أكاديمي يشاهده أكثر من نصف المبحوثين من المراهقين ، وإن كانت نسبته بين المراهقين المصريين أعلى من المراهقين البحرينيين بالمقارنة

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

ببرنامج حياة خوات البحريني والذي يشاهده المراهقون البحرينيون بكثرة عن المراهقين المصريين ، ومن الملاحظ أن نسبة المشاهدة الدائمة من قبل المراهقين لهذه البرامج تعد منخفضة إلى حد ما ، بينما نسبة المشاهدة أحياناً كانت هي الغالبة ، وهي السمة الخاصة بمشاهدة هذه البرامج في المنطقة العربية (دراسة دينا سليمان ، 2013) ، وهو ما يؤكد أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين لا تشارك في برامج تليفزيون الواقع ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين نوع المدارس الثانوية المصرية والبحرينية ومدى مشاهدتهم لبرامج تليفزيون الواقع ، واستحوذت الرسائل القصيرة SMS على النصيب الأكبر في التواصل مع برامج تليفزيون الواقع ، يليه الإنترنت والاتصال الهاتفي .

ثانياً : دوافع تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع: كشفت نتائج الدراسة أن هناك العديد من الدوافع لتعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، منها للهروب من مشاكل الدراسة ، التعرف على حياة الشعوب الأخرى ، لمناقشة مضامينها مع الأهل والأصدقاء ، لأتعلم كيف يحل الآخرون مشاكلهم ، للحصول على معلومات عن مختلف القضايا في المجتمع ، للشعور بالاسترخاء ، لجاذبية الشخصيات والديكورات المستخدمة بها ، للشعور بعدم الوحدة ، ومن الملاحظ أن دوافع تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع تختلف عن نظرائهم في الدول الغربية فقد رصدت (دراسة nnifer Stevens Aubrey et al ، 2012) عدة دوافع لاستخدام برامج تليفزيون الواقع تمثلت في : التفاعل الاجتماعي ، الحصول على المعلومات ، الإثارة ، تمضية وقت الفراغ ، الترفيه ، الحصول على المتعة ، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين نوع المدارس و متوسط درجات موافقة المبحوثين على جميع العبارات حول دوافع تعرضهم لبرامج تليفزيون الواقع.

ثالثاً: سمات ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع : كشفت نتائج الدراسة أن المراهقين قد تمثلت اتجاهاتهم نحو سمات ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع قد تمثلت في أن تتيح برامج تليفزيون الواقع حرية التعبير عن الرأي ، الجرأة في طرح العديد من القضايا الاجتماعية ، تحرص برامج تليفزيون الواقع على الدقة في عرض المعلومات ، يوجد ببرامج

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

تليفزيون الواقع الكثير من الإثارة والتشويق والجاذبية ، تقلد برامج تليفزيون الواقع القيم التي تعرضها برامج الواقع الأصلية ، تحرص برامج الواقع على التوازن بين الحرية والمسئولية ، تحرص برامج تليفزيون الواقع على الموضوعية بعرض الرأي والرأي الآخر ، تعرض برامج تليفزيون الواقع العديد من الأساليب غير المشروعة لتحقيق الأهداف ، وجاء في المرتبة الأخيرة تشجع برامج تليفزيون الواقع على بعض السلوكيات الخاطئة مثل الخيانة والعنف ، وتدل النتائج السابقة أن المراهقين يرون أن هذه البرامج تتيح قدراً كبيراً من حرية الرأي وعرض الرأي والرأي الآخر وهو ما لا يتوافر في البرامج الأخرى ، إلى جانب أنهم يرون أن مضامين هذه البرامج تراعي المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع ، كما كشفت نتائج الدراسة وجود فروق غير دالة إحصائياً بين نوع المدارس و متوسط درجات موافقة المبحوثين على جميع العبارات حول سمات ومبادئ المسئولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع.

رابعاً : أبعاد نظرية المسئولية الاجتماعية : كشفت نتائج الدراسة أن أبعاد نظرية المسئولية الاجتماعية تمثلت في المسئولية الذاتية (الشخصية) والتي شملت أحب التركيز في مشاهدة برامج تليفزيون الواقع ، أعتد في حل أي مشكلة تواجهني مسترشداً بكيفية حل الشخصيات المشاركة في عن الشخصيات المشاركة في برامج تليفزيون الواقع لمشاكلهم ، أحرص على ألا تفوتني حلقة من حلقات برامج تليفزيون الواقع ، وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين نوع المدارس و متوسط اتجاهات المراهقين نحو سمات ومبادئ المسئولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع ، وأشارت نتائج الدراسة أن الضوابط الدينية والأخلاقية نحو برامج تليفزيون الواقع شملت على : تخطيء برامج تليفزيون الواقع في استخدام الحرية ، لا تلتزم برامج تليفزيون الواقع بأخلاقيات الإعلام كالصدق والموضوعية ، تسهم برامج تليفزيون الواقع في طمس الهوية العربية وزيادة درجة الاغتراب ، تؤدي برامج تليفزيون الواقع إلى كشف الانحرافات في المجتمع ، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين نوع المدارس و متوسط اتجاهات المراهقين نحو الضوابط الدينية والأخلاقية لبرامج تليفزيون الواقع ، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً أن القيم المهنية لبرامج تليفزيون الواقع اشتملت على : تتعمد برامج تليفزيون الواقع نشر

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

الأكاذيب والأخبار غير الصادقة ، تعكس برامج تليفزيون الواقع تنوع الآراء والأفكار في المجتمع من خلال إتاحة الفرصة للجميع من خلال النشر والعرض ، تظهر برامج تليفزيون الواقع أهمية الحرص على المشاركة في المناسبات الاجتماعية ، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين نوع المدارس ومتوسط اتجاهات المراهقين نحو القيم المهنية لبرامج تليفزيون الواقع ، كما كشفت نتائج الدراسة أيضاً أن نحو معايير الأداء الإعلامي لبرامج تليفزيون الواقع تمثلت في : أتأكد من صحة مضامين برامج تليفزيون الواقع ، أرى أن حرية التعبير حق للجميع من خلال برامج تليفزيون الواقع ، أستعين ببرامج تليفزيون الواقع في تنمية المستوي الثقافي ، اعتبر برامج تليفزيون الواقع مصدراً مهماً لتسليط الضوء على القضايا ، وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين نوع المدارس ومتوسط اتجاهات المراهقين نحو معايير الأداء الإعلامي لبرامج تليفزيون الواقع .

خامساً : التزام برامج تليفزيون الواقع بالمسؤولية الاجتماعية ومقترحات تطوير الأداء المهني لهذه البرامج: أشارت النتائج أن اتجاهات المراهقين نحو التزام برامج تليفزيون الواقع بالمسؤولية الاجتماعية تمثلت في : تركيز على انتشار الشائعات والأكاذيب ، تركيز على قضايا الإثارة والعنف ، تسلط الضوء على المشاكل الحقيقية التي تواجه المراهقين والشباب ، مناقشة العديد من القضايا المحظورة التي لا تناقشها البرامج الأخرى ، تقدم لغة مبتذلة وتحرص على انتشارها بين المشاهدين ، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين نوع المدارس ومتوسط اتجاهات المراهقين التزام برامج تليفزيون الواقع بالمسؤولية الاجتماعية ، واقترح في الوقت نفسه المبحوثون العديد من المقترحات لتطوير الأداء المهني لهذه البرامج تمثلت في : الالتزام باحترام الأديان والعادات والتقاليد ، ضرورة وضع موثيق أخلاقية تلتزم بها برامج تليفزيون الواقع ، ضرورة التزام المشاركين في برامج تليفزيون الواقع بأخلاقيات المهنة ، الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية في طرح القضايا ، تشكيل لجان لتحديد مدى التزام برامج تليفزيون الواقع بأخلاقيات المهنة .

سادساً : اختبار فروض الدراسة : كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، والمسؤولية الاجتماعية ، كما

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ودوافع تعرضهم لها ، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع ، والمسئولية الاجتماعية ، وأخيراً كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض المراهقين لبرامج تليفزيون الواقع واتجاهاتهم نحو سمات ومبادئ المسئولية الاجتماعية لمضامين برامج تليفزيون الواقع.

توصيات الدراسة :

- ضرورة التزام الفضائيات العربية بالمسئولية الاجتماعية للحفاظ على قيم وأخلاقيات المجتمع .
- ضرورة الاتفاق على وضع موثيق شرف إعلامية لضبط الأداء المهني لبرامج تليفزيون الواقع ، ولا تكون مجرد نسخ معربة من نسخ برامج الواقع الأصلية.
- يجب على المؤسسات الدينية في العالم العربي أن تهتم بخطورة هذه البرامج ، وتعمل على توعية المراهقين والشباب بالقيم التي تحاول بثها فيهم على المدى الطويل ، وضرورة الالتزام بأخلاقيات الأديان السماوية .
- ضرورة تنظيم لقاءات إعلامية في المدارس والجامعات لتوعية الشباب والمراهقين بهذه البرامج ، ومدى تأثيرها على القيم والأخلاقيات في المجتمع.
- تشكيل لجان مشكلة من خبراء الإعلام وعلم الاجتماع وعلم النفس لتحديد مدى التزام برامج تليفزيون الواقع بأخلاقيات المهنة .
- اختيار البرامج والأفكار التي تناسب التقاليد والظروف العربية حتى لا يحدث تصادم بين ما تعكسه البرامج من أفكار وواقع الشباب العربي.

- 1- أسماء إبراهيم ، تليفزيون الواقع يقدم برنامج تلد فيه النساء مباشرة على الهواء ، موقع مصرأوي ،الثلاثاء ، 10 يونيو 2014، متاح على الموقع الإلكتروني:
<http://www.masrawy.com>
- 2- Anschutz, D.J.; Van den Berg, K.; de Graaf, A.M.; Koordeman, R, 2014, what's the Difference? Reducing the Effects of Exposure to Reality Television Shows Displaying Excessive Alcohol Use on Dutch Adolescents' Drinking Intentions, *Journal of Children & Media*, Jan, Vol. 8 Issue 1, p23-39.
- 3- دينا أحمد سليمان سيد سليمان ،لقيم التي تعكسها البرامج الواقعية في القنوات الفضائية العربية وإنعكاسها علي إدراك الشباب للواقع الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنيا، كلية الآداب ، 2013.
- 4- Barton, Kristin M,2013, Why We Watch Them Sing and Dance: The Uses and Gratifications of Talent-Based Reality Television, *Communication Quarterly*, Apr, Vol. 61 Issue 2, p217-235.
- 5- Aubrey, Jennifer Stevens; Olson, Loreen; Fine, Mark; Hauser, Todd; Rhea, David; Kaylor, Brian; Yang, Annie, 2012, Investigating Personality and Viewing-Motivation Correlates of Reality Television Exposure, *Communication Quarterly*, Jan2012, Vol. 60 Issue 1, p80-102.
- 6- Beck, Daniel; Hellmueller, Lea C.; Aeschbacher, Nina,2012, Factual Entertainment and Reality TV, *Communication Research Trends*, Vol. 31 Issue 2, p4-27.
- 7- Vandenbosch, Laura; Eggermont, Steven,2011, Temptation Island, The Bachelor, Joe Millionaire : A Prospective Cohort Study on the Role of Romantically Themed Reality Television in Adolescents' Sexual Development, *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, Oct2011, Vol. 55 Issue 4, p563-580.
- 8- Anthony Patino ؛ Velitchka D Kaltchev؛ Michael 7- F. Smith , 2011, The Appeal of Reality Television For Teen and Pre-Teen Audiences, *Journal of Advertising Research*, Mar, Vol. 51 Issue 1, p288-297.

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

- 9- Coyne, Sarah M.; Robinson, Simon L.; Nelson, David A, 2011, Does Reality Backbite? Physical, Verbal, and Relational Aggression in Reality Television Programs, *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, Apr2010, Vol. 54 Issue 2, p282-298.
- 10- Ayish, Muhammad,2011, Television Reality Shows in The Arab World, *Journalism Studies*, Dec2011, Vol. 12 Issue 6, p768-779.
- 11- Tyree, Tia,2011, African American Stereotypes in Reality Television, *Howard Journal of Communications*, Oct-Dec, Vol. 22 Issue 4, p394-413.
- 12- Jason T. Peifer, 2012, Can We Be Funny? The Social Responsibility of Political Humor, *Journal of Mass Media Ethics*, 27:269.
- 13- Nerone, J. (Ed.). (1995). *Last rights: Revisiting four theories of the press*. Urbana, IL: University of Illinois Press, p 75.
- 14- حسن عماد مكاوي ، أخلاقيات العمل الإعلامي : دراسة مقارنة ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ص ص 67-69.
- 15- أحمد محمد عثمان ، حرية التعبير في برامج المشاركة بالراديو في إطار المسؤولية الاجتماعية للإعلام الإذاعي ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر ، الإعلام بين الحرية والمسؤولية ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 1- 3 يوليو 2008 ، ص ص 661-662.
- 16- Denis Mc Quial ,1994, *Mass Communication Theory, An Introduction* ,London, Sage Publication, p125.
- 17- مها عبد المجيد صلاح ، المدونات المصرية بين الحرية والمسؤولية: دراسة تحليلية ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر ، الإعلام بين الحرية والمسؤولية ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 1- 3 يوليو 2008 ، ص ص 992-933.
- 18- Seijiro Tsukamoto, 2006, Social Responsibility Theory and the Study of Journalism Ethics in Japan, *Journal of Mass Media Ethics*, 21(1), p56.
- 19- لمياء محسن محمد حسن ، المسؤولية الاجتماعية لبرامج تليفزيون الواقع تجاه الشباب الجامعي: دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ، 2010 ، ص ص 63،62.
- 20- حسن عماد مكاوي ، أخلاقيات العمل الإعلامي : دراسة مقارنة، مرجع سابق ، ص ص 69-67.
- 21- فاروق أبو زيد ، *النظم الصحفية في العالم العربي* ، القاهرة، عالم الكتب، 1986 ، ص 7.
- 22- عادل عبد الغفار خليل ، أبعاد المسؤولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة: دراسة تطبيقية على برامج الرأي المقدمة في قناة دريم 2 ، المؤتمر العلمي السنوي التاسع

اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية

- لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، اخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق ، الجزء الثالث ، مايو 2003 ، 759.
- 23- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام ، ط ٣، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩١ م ، ص ١٣١ .
- 24- إبراهيم عبد الله المسلمي : *مناهج البحث في الدراسات الإعلامية* ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨ ، ص 103-104.
- 25- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، مرجع سابق، ص 147.
- 26- محمد عبد الحميد، *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠ ، ص 16.
- 27- باسل محمد سعيد العبد، *مهارات تصميم وتنفيذ البحوث والدراسات العلمية وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج Spss* ، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي ، 2005، ص 84.
- 28- سامي طابع ، بحوث الإعلام ، القاهرة ، دار النهضة العربية، 2001 ، ص 305.